يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٥ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٦ هـ *
* العدد ١٢٨/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 128/42 - 15.10.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

بريطانيا تبطل اجتماعاً مع خوري وملحم بضغط أمريكي الغاء زيارة عرفات الى الأمم المتحدة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يبدو أن الضغط الذي مارسته الحكومتان الامريكية والاسرائيلية وحكومات اوروبية غربية أخرى على رئيس الدورة الحالية للجمعية العمومية التابعة لهيئة الامم المتحدة، جيمي دي بينيس، «أفلحت» في دفع رئيس الدورة (وهو المندوب الاسباني) الى اتخاذ قرار بابطال دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى حضور احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس هيئة الأمم المتحدة الذي، سيصادف في الرابع والعشرين من تشرين أول الجاري.

وكانت مجموعة من دول عدم الانحياز بينها العراق والهند والكويت ونيجيريا والسنغال واليمن قد اقترحت دعوة عرفات الى الاشتراك في هذه الاحتفالات والقاء كلمة في هذه المناسبة.

ومع أن الحكومة الامريكية لم تبد في البداية معارضة قوية لهذه الدعوة، الا أن الرئيس الامريكي هدد، بعد اختطاف السفينة الايطالية، بمقاطعة أعمال الدورة وعدم القاء خطاب فيها اذا ما أصرت الجمعية على دعوة عرفات. وقال مسؤول أمريكي ان حكومته قد تلجأ الى منع عرفات من الهبوط في نيويورك للحيلولة دون اشتراكه في احتفالات المنظمة الدولية.

وقد رافق ذلك حملة اعلامية، سياسية ونفسية، معادية شنتها الدوائر الحاكمة وابواقها في الولايات المتحدة واسرائيل ودول غربية أخرى في محاولة لتحميل قيادة المنظمة وعرفات شخصيا مسؤولية اختطاف السفينة الايطالية ومقتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا في قبرص وغير ذلك من الاعمال.

ولا شك في ان قيام وزارة الخارجية البريطانية بالغاء التفاوض مع كل من محمد ملحم والقس ايليا خوري، العضوين الفلسطينيين المشاركين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، أمس، وقيام رئيس دورة الامم المتحدة الحالية بالغاء دعوة عرفات يشكلان قمة هذه الحملة الاعلامية، السياسية والنفسانية، المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والملفت للانتباه ان مسؤولا اردنيا عقب

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

التوقيع على معاهدة سوفييتية - ليبية طويلة الأمد

● موسكو - «تاس» - انتهت، امس، الزيارة التي قام بها الزعيم الليبي معمر القذافي الى موسكو.

واسفرت المباحثات التي جرت في موسكو عن توقيع برنامج طويل الأمد، لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني والتجاري بين الاتحاد السوفييتي وليبيا.

وقالت «تاس» ان القذافي تعرف في اثناء المباحثات، على المبادرات السوفييتية الجديدة الرامية الى لجم سباق التسلح وتخفيض الأسلحة النووية والتخلي عن تسليح الفضاء الكوني.

وأيد معمر القذافي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو، امس، الاقتراحات السوفييتية بشأن تحسين الوضع في منطقة البحر الابيض المتوسط. واضاف : ان الاتحاد السوفييتي يقف بثبات الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل.



● إثنان من المتهمين بقتل الفتى داني كاتس لدى خروجهما من قاعة المحكمة المركزية في حيفا، أمس. (إقرا خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الدمقراطية تندد بالموقف البريطاني

● دمشق - و.ص.ف - اصدرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، بياناً نددت فيه بالموقف البريطاني المعادي للشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان ان الغاء اللقاء المقرر بين الوفد «الاردني - الفلسطيني» المشترك وجيفري هاو وزير خارجية بريطانيا «يشكل ضغطا جديدا لتقديم تنازلات واشباع المطالب الامريكية الاسرائيلية».

واكد البيان على ان الموقف البريطاني «يهدف الى الضغط على م.ت.ف حتى تفوض الملك حسين لاجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل طبقا لخطاب الذي القاه في الامم المتحدة».

ودعا البيان قيادة م.ت.ف الى «وقف مرحلة التنازلات باسرع وقت والغاء الاتفاق الاردني - الفلسطيني، المبرم في ١١ شباط، وتجميد الاجراءات مع الاردن».

واوضح البيان «ان هذا المسلك سيشجع على اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف وتحالفاتها العربية والدولية على اسس معادية للقرارات الانهزامية الامريكية».

اصابة ثلاثة مواطنين عرب برصاص الاحتلال

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل»، في ساعة متأخرة من مساء أمس، أن جنود الاحتلال اطلقوا النار، من سيارة الباص العسكرية التي كانت تقلهم بالقرب من رام الله، على مجموعة من المواطنين العرب واصابوا ثلاثة منهم بجراح، جراح احدهم متوسطة.

وادعت الاذاعة ان زجاجة حارقة كانت ألقيت على الباص واشتعلت داخله. وأن أحد الجنود أصيب بجرح طفيف.

في نداء صادر عن الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية: الدعوة الى شن حملة شعبية واسعة لاطلاق سراح المخطوفين السوفييت

● دمشق - «تاس» - دانت الأحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي اختطاف موظفي المؤسسات السوفييتية في لبنان وقتل احد مواطني الاتحاد السوفييتي بصورة وحشية. جاء ذلك في نداء نشر، أمس، في دمشق تحت العنوان «لتعش ولتتوطد الصداقة العربية السوفييتية».

وأكد النداء ان العمل المرتكب المعادي للاتحاد السوفييتي يعد تحرشا مقصودا وموجها ضد هذا البلد، صديق العرب الوفي. وهذه الجريمة هي تحد لجميع القوى الشريفة والمحبة للسلام على الارض ولحركة التحرر الوطني العربية».

وأضاف النداء، ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم المساعدة والدعم الشاملين الى الشعوب العربية. وان موقف الاتحاد السوفييتي يساعد على التصدي لمكائد الامبريالية الامريكية وصنائعها في الشرق الاوسط. وتثمن الشعوب العربية عاليا الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وترى فيها حجر الزاوية في النضال من اجل الاستقلال الوطني والسيادة وضمانا للحركة المستقلة على طريق التقدم والتنمية الاقتصادية الاجتماعية.

وأكد البيان ان الأحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي تدعو الوطنيين العرب والشخصيات التقدمية وجميع الناس الشرفاء الى ادانة هذه الجريمة الوقحة وشن حملة واسعة بهدف إطلاق سراح المواطنين السوفييت.

افتتاح «الدورة الشتوية» للكنيست :

الجبهة تندد بسياسة الحكومة الكارثية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - في ظل الازمة الحكومية بين المعراخ والليكود وفي ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح البلاد، افتتحت الكنيست، أمس (الاثنين)، دورتها الشتوية التي تستمر لمدة اربعة أشهر.

وقد اعدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست خطة عمل لها لهذه الدورة بدأتها، أمس، بتقديم (١٠) اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول مواضيع الساعة، معربة بذلك عن معارضة الجبهة لسياسة الحكومة الكارثية. والاقتراحات هي:

● الغارة الاسرائيلية على تونس: اكدت كتلة الجبهة بأن هذه الغارة التي ذهب ضحيتها (٦٠) مواطنا فلسطينيا وتونسيا وجرح (١٠٠) اخرين هي عملية عدوانية ضد تونس وضد سيادتها ونقض للمواثيق الدولية. وطالبت الجبهة الكنيست بمناقشة العملية واستنكارها والزام حكومة اسرائيل بالكف عن القيام بمثل هذه العمليات في المستقبل.

● تلاعب الحكومة بجدول الغلاء للمستهلك: قالت الجبهة انه منذ البدء بتنفيذ خطة الطوارىء الاقتصادية تحاول الحكومة تحديد ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك بشكل غير طبيعي، كي لا يرتفع الجدول الى درجة تضطر معها الحكومة الى رفع علاوة غلاء قانونية للاجيرين. وهي بذلك تسلب بشكل بشع، علاوة الغلاء، من مئات الاف العاملين الذين سحقت الخطة الاقتصادية اجورهم بشكل قاس.

● «الارهاب»، مصدره وابعاده: اكدت الجبهة ان ازدياد عمليات قتل الابرياء العرب واليهود ناجم عن سياسة حكام اسرائيل الذين يتمسكون بالاحتلال والضم. هذه السياسة التي تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وتنفذ عمليات الاضطهاد البشعة ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. هذا بالاضافة الى الارهاب السلطوي الذي ينفذ تحت رعاية حكومة اسرائيل التي توسع حلقة الدماء، وتبعد امكانية المفاوضات بشأن السلام العادل والثابت في المنطقة.

● سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة: اشارت الجبهة في اقتراحها هذا الى قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الاشهر الاخيرة بتشديد سياسة الاضطهاد ضد الاهالي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

طائرات اسرائيلية تخترق حاجز الصوت فوق عمان

● موسكو - ذكرت اذاعة موسكو ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، في ساعة مبكرة من صباح أمس، بالتحليق في الاجواء الاردنية واختراق حاجز الصوت فوق العاصمة عمان وان وكالة «يونايتدبرس انترناشينال» نشرت ذلك نقلا عن المسؤولين عن الطيران المدني الاردني.

ولهذا السبب اغلقت أجواء الاردن في وجه الرحلات الجوية الدولية.

وجدير بالذكر، أن الطائرات الاسرائيلية قامت، في السابق، اكثر من مرة بتحليقات فوق أراضي الأردن لأغراض استطلاعية. ألا انها لم تصل آنذاك الى مثل هذا العمق فوق أراضي الاردن.

عمليتا مقاومة في جنوب لبنان

● صيدا - افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا، فجر امس (الاثنين)، موقعا لميليشيات العميل لحد على تلة رشاف، مما ادى الى اصابته اصابات مباشرة.

وكان رجال المقاومة قد هاجموا موقعا مشتركا للاحتلال والعميل لحد في تلة كفرا. ولم تعرف الاصابات نتيجة لعملية التمشيط الواسعة التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلية بعد العملية.

من ناحية ثانية ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان ان جيش الاحتلال الاسرائيلي نسف، يوم السبت الماضي، اربعة منازل لاشخاص يشتبه بانتمائهم لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في قرية شبعا، جنوب شرقي حاصبيا.

وهدد الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني بهدم بيت كل من يشتبه بتعاونه مع المقاومة اللبنانية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٠/١٤)

العملة	«يشيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٧٢.٦٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٨٠ ش
● مارك الماني	٥٥٤.٦٥ ش
● فرنك فرنسي	١٨١.٨٨ ش
● فرنك سويسري	٦٧٦.١٢ ش
● دينار اردني	٣٨٦٥.٦٠ ش

*● للمسافرين - ١٧٤٧.١٠ ش

● «اسود» - ١٥٩٠ - ١٦١٠ش

كلمة الاتحاد

عود على مشاريع قديمة لم ولن تجلب السلام

من المتوقع أن يغادر رئيس الوزراء، شمعون بيرس، البلاد اليوم في طريقه الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الأمريكي، ريغن.

وقد أوضح بيرس في حديث الى صحيفة «على همشمار»، أمس الإثنين، أنه لا يحمل اية مطالب جديدة الى الإدارة الأمريكية. وكل ما سيفعله هو شكر هذه الإدارة على ما قدمته لاسرائيل.

وتأتي هذه الزيارة في اطار العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية التي تقوم على التعاون الاستراتيجي بين حكومتي البلدين. وهو التعاون الذي يشمل مجالات عدة، سياسية وعسكرية واستخباراتية واقتصادية وايديولوجية.

وقد تطور هذا التعاون بين البلدين بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وأخذ بعدا أخطر من السابق. وكثرت المؤشرات على التنسيق الواضح وتبادل المعلومات بين حكومتي البلدين في الأيام الأخيرة. وبرز ذلك في تنفيذ الغارة العدوانية على تونس وفي اختطاف الطائرة المصرية.

ومن الجدير بالانتباه انه سبق بدء هذه الزيارة حملة سياسية ونفسانية واسعة وخطيرة معادية لحركة التحرر الوطني العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية بالذات، ولقيادتها بشكل خاص.

فمنذ أسابيع لا يكاد يمر يوم الا ويدلي فيه هذا المسؤول الأمريكي أو ذاك بتصريح يبرر فيه استمرار عدوانية حكام بلادنا واستمرار موقفهم الأرعن والمتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة ولمصلحة السلام العادل والدائم في المنطقة.

ويستدل مما نشرته الصحف وأعلنه رئيس الوزراء، بيرس، في جلسة الحكومة، أمس الأول، انه سيطرح على الرئيس الأمريكي تصور حكومته للتسوية في الشرق الأوسط ولحل القضية الفلسطينية بشكل خاص.

ويبدو أن بيرس لم يشأ الا أن يخيب ظن وآمال من بنوا على وصوله الى الحكم ومن أسهبوا في الحديث عن الفارق بينه وبين القائم بأعماله وتصوروا أن حكومة برئاسة بيرس والمعراخ ستسهم في دفع عملية التسوية السياسية الى الأمام.

فها هو بيرس يعلن وبكل صراحة أن كل ما لديه ليعرضه على الملك حسين وغيره من الحكام العرب هو التفاوض المباشر وبدون المنظمة وعلى أساس مشروع الحكم الذاتي الذي تضمنته اتفاقيات كامب ديفيد. وأنه يتمسك بمشروع حكومته الائتلافية، الذي يرتكز في الواقع على رفض الإنسحاب التام من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة، ورفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني.

من الواضح أن مشروعاً للتسوية كهذا معناه ابقاء الوضع في المنطقة متفجراً ورفض نزع الفتيل الذي يتهدد بالاشتعال في كل لحظة. ومن يتقدم بمثل هذا المشروع لا يمكن أن تكون رغبته تحقيق السلام الشامل، العادل والدائم، بل بقاء الوضع مشحونا بخطر حروب جديدة.

وهذا ان يكشف عن شيء، فعن انعدام أية مسؤولية لدى الأوساط الحاكمة في بلادنا تجاه السلام الحقيقي ومستقبل هذه البلاد.

ونحن لا نعتقد ان بيرس يصر على التمسك بمشروع حكومته هذا حرصاً منه على منع ائتلافه من الانهيار، بل تجسيداً لموقف سياسي واضح وثابت ومتكامل يخدم مصالح الأوساط التوسعية والعدوانية، الحاكمة في بلادنا ومصالح الامبريالية الأمريكية في منطقتنا. وقد كان هذا الموقف ولا يزال حتى الآن الموقف الثابت للتجمع والمعراخ» (العمالي) الذي يرئسه بيرس.

ويبدو ان بيرس يستمد في هذا الموقف تشجيعاً واضحاً من الدعم الذي تقدمه لحكومته الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ومن الانسجام التام في المواقف بين حكومته وحكومة الرئيس ريغن من قضايا المنطقة والقضايا الدولية الملتهبة الأخرى. خصوصا وأن حكومة بيرس - شمير حولت البلاد الى أداة طيعة، خطرة ومبادرة في خدمة الاستراتيجية الامريكية الدولية القائمة على العدوان ونهب خيرات الشعوب والتحكم بمصائرها.

ولا يخفى علينا ان بيرس يبني على التهافت الاردني - المصري (والى حد ما الفلسطيني الرسمي) جريا وراء الحلول الأمريكية. وهي ليست بالحلول. ويأمل في أن يقدم الملك الاردني والرئيس المصري على التنصل من أي التزام تجاه قيادة منظمة التحرير الرسمية والشروع في مفاوضات مباشرة مع حكومته على أمل التوصل الى صفقات انفرادية تتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني ومصلحة السلام العادل، بما في ذلك مصلحة الشعب في اسرائيل.

قد يستطيع بيرس الفوز بكل الدعم الامريكي المتعدد الاشكال والصور، وقد يستطيع الاستفادة من الوضع المتردي في المنطقة العربية ومما تعانيه الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم، الا انه يعود على الخطأ القاتل الذي ارتكبه من سبقوه. وهو الخطأ القائم على التصور المريض بأنه يمكن التخلص من حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة وتمزيق هذه الحقوق وتكريس الاحتلال، والتنعم في الوقت نفسه بالأمن والاستقرار والسلام.

لقد اصبح الصراع الاسرائيلي - العربي، وبشكل خاص الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من التداخل والتعقيد بحيث اصبح توفر السلام والأمن لهذا الطرف منوطاً بتوفره للطرف الآخر، والعكس هو الصحيح.

وما يقترحه بيرس ليس فقط أنه عود على مشاريع جلبت في الماضي المزيد من سفك الدماء، وأدت الى سقوط الكثير من الضحايا بين الطرفين ولا تزال، بل هو تأكيد جديد على ان الأوساط الحاكمة في بلادنا ليست معنية أبداً بالتقدم نحو السلام الحقيقي، القائم على العدل وعلى الاحترام المتبادل للحقوق. وليس هذا فحسب، بل هي تبذل كل ما في قواها لنسف كل فرصة للتقدم نحو السلام.

ومما لا شك فيه ان عودة بيرس الى التلويح بمشروع الحكم الذاتي، الذي رفضه بشدة ولا يزال يرفضه الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية والتقدمية المتضامنة معه، هو قمة الافلاس السياسي. ولكنه افلاس خطر وهذا ما نأمل ان تدركه أوساط واسعة من الشعب في بلادنا ويدركه كثيرون خارج هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

نعـي

آل سلامة وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وطرعان، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف عليه

سعيد موسى سلامة

الذي توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما. وقد شيع جثمانه امس الاثنين الى مثواه الاخير في قريته طرعان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من وقائع ندوة «بيت الصداقة» في الناصرة حول نضال الدكتور اميل توما وتراثه

● سالم جبران: اميل توما كان سفيرنا الاول للمجتمع اليهودي ● شكيب جهشان: «الاتحاد» جامعتي الوحيدة ● حبيب بولس: سنعمل على تدريس كتبه في مدارسنا ● نظير مجلي: تاريخ اميل توما تاريخ شعب بأكمله ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقام «بيت الصداقة» في الناصرة، الأسبوع الماضي، ندوة حول تراث إميل توما النضالي والفكري. وشارك في الندوة، التي حضرها جمهور غفير، كل من الشاعر سالم جبران والشاعر شكيب جهشان والكاتب حبيب بولس.

وأدار الندوة الصحفي نظير مجلي.

افتتح الندوة الصحفي نظير مجلي بكلمة عدّد فيها سمات الراحل الكبير اميل توما. وقال: «اية صفة انسانية جيدة لم يحملها فقيدنا الكبير إميل توما عن جداره واستحقاق، فقد كان القائد السياسي الفذ والرائد في تخليد تاريخ شعبنا الفلسطيني المعاصر». وأضاف: «انه الانسان الذي تقول فيه بعد مماته ما كنت تقوله له شخصيا ووجهاً لوجه».

وألقى الشاعر شكيب جهشان قصيدته في رثاء اميل توما بعنوان «أبكيك.. لا».

ثم ألقى الاستاذ حبيب بولس كلمة تحدث فيها عن مساهمات اميل توما الفكرية والثقافية وعن دوره المرتبط بدور حزبه في الحفاظ على الأدب والتراث الفلسطينيين واللغة العربية بعد عام النكبة في هذه البلاد. وقال ان اميل توما، الذي أشرف على صحيفة «الاتحاد» ثم على «الجديد»، جعل صحافتنا تسترشد ببوصلتين هامتين أولها تصميمها الصادق القائم على ان الثقافة العربية الفلسطينية تؤلف جدولاً حيا متميزاً من جدول الثقافة العربية وثانياً، إمتهان هذه الصحف توجهًا انتقائياً ازاء التراث العربي الغني والضخم واختيار قطاعاته التقدمية والانسانية.

وأضاف انه بارشاد من اميل توما نشأت في أحضان «الاتحاد» و«الجديد» كوكبة من الأدباء والباحثين والشعراء.

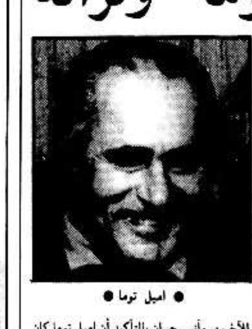
وتكلم الشاعر شكيب جهشان عن ذكرياته مع إميل توما وعن اللقاء الأول بينهما. وقال ان اميل توما رجل ذواق للأدب وانه كان له واقع شخصي يجعله مهتما بالادب. وحول سؤال وجه للشاعر جهشان حول إهتمام الفقيد بمجالات متعددة، قال: «ان إميل توما وضع نصب عينه أن يكون قائداً ومنظراً لذلك إتجه لدراسة موضوع معين لكنه وضع كل طاقاته في خدمة الناس الذين أحبهم». وعن سؤال حول اسهام اميل توما في اغناء حياتنا الثقافية قال: كان لاميل توما واميل حبيبي وحزبهما ورئيف خوري دور في تثقيفنا وتربيتنا... وأنا لم اتخرج من جامعة لكني أعتبر نفسي أكاديمياً لانني تخرجت من جامعتي «الاتحاد» و«الجديد».

وتكلم الشاعر سالم جبران، فاستعرض حياة اميل توما ونشأته ودراسته في جامعة كامبردج في لندن وعن دوره في عصبة التحرر الوطني وقال ان إميل توما كان الأمين العام للعصبة وهو في الثانية والعشرين من عمره. وان دراسته ومؤلفاته في التاريخ العربي أسهمت في شرح ونشر التاريخ بصدق، خصوصا وانها اعتمدت تحليل البنية الاجتماعية - الطبقية في تاريخ العرب. وأشار جبران الى الميزات والخصال الانسانية النبيلة التي تحلى بها الراحل الكبير مثل التواضع والاخلاص في العمل والقدرة على شرح الحقيقة وايصالها للآخرين. وأنهى جبران بالتأكيد أن اميل توما كان «سفيرنا الأول الى المجتمع اليهودي».

وفي تلخيص الندوة قال الاستاذ حبيب بولس «لقد تعلمت في الجامعات الاسرائيلية الأدب العربي الذي جعلني أنجح في تحصيل المقالات التحليلية الناقدة الموضوعية التي كانت تنشر في «الاتحاد». لقد عرفنا الادب الحقيقي من خلال اميل توما ورفاقه في «الاتحاد» و«الجديد». وبصفتنا معلمين سنعمل على أن تدرس كتب إميل توما في المدارس».

وقال الاستاذ شكيب جهشان: «يجب اعادة طبع كتب إميل توما لتقدم بشكل خاص للطلاب وسنشجع طلابنا ومعلمينا على إقتناء ودراسة هذه الكتب القيمة».

وقال عريف الندوة الصحفي نظير مجلي ان تاريخ وتراث اميل توما هو تاريخ وتراث شعب ومهمة شعبنا باكمله ان يتجند وينقل هذا التاريخ والتراث للاجيال القادمة.



● اميل توما ●



● الملاحان يعقوب ابو (الى اليسار) وتسيون ابو، اللذان قتلا في برشلونة يوم الاربعاء الماضي. ولم تتحدث الأنباء الصحفية عن اي جديد بشأن «التحقيق حول ظروف مقتلهما» وحيثياته الغامضة، وفي مقدمتها السؤال الذي طرحته الصحف الاسبانية فيما اذا كان الاثنان «مجرد بحارة»؟! ●

(خاصة من وص.ف)

قاتل عائشة البحش الى عطلة لمدة شهر!

● تل ابيب - خرج المستوطن يوسف هارنوي، الذي حكم عليه يوم الخميس الماضي بالسجن لمدة (١٠) سنوات بتهمة قتل الطفلة الفلسطينية عائشة البحش من نابلس المحتلة، الى عطلة لمدة شهر فور صدور الحكم بحقه. وسيعود الى السجن لقضاء محكوميته في الحادي عشر من الشهر المقبل.

وأعطيت هذه العطلة لهارنوي بمناسبة تعميد طفله! وقد تطرق القاضي الى ذلك، في أثناء قراءته نص الحكم بحق المتهم واشترط كفالات خاصة لم تغير من حقيقة منح القاتل عطلة لمدة شهر.

✻ مبروك ✻

تهانينا الحارة الى الحبيب بسام جريس مطانس بمناسبة خطوبته ونجاحه في امتحانات الحصول على شهادة مدقق حسابات.

● الياس مطانس والعائلة - ابو سنان ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية - طمرة

● على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب

● لتعميق معارفنا حول تاريخ الحزب المشرّف

يدعوكم لحضور محاضرة حول «صفحات من تاريخ الحزب» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٠/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: جورج طوبي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - المكر

● على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب الشيوعي يدعوكم لحضور محاضرة حول «التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية والعربية» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٠/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مليح نصرة.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/١٠/١٤

كذب وتعر

מעריב

● تحطمت في الاسبوع الاخير ارقام قياسية في مجال الارهاب. وتقررت عدة سوابق في المجال الدبلوماسي والعلاقات بين الدول الصديقة.

الرئيس حسني مبارك يكذب علنا. وحتى لو كان هذا الكذب نابع عن عدم علم مسبق، فقد مضى وقت كاف لاصلاح تصريحه. ولقد نجح في أكاذيبه ان يغضب اصدقائه فقط في واشنطن. ومناوئيه في الأماكن الاخرى لم يحسنوا علاقاتهم به. وحكومة ايطاليا هربت - بطريق مفضوح، رئيس منظمة الارهاب الذي خطف اعوانه سفينة الركاب الايطالية - الى يوغوسلافيا من خلال تمويه مقصود لحليفتها الولايات المتحدة.

ولقد تحول السفير الامريكي في القاهرة الى بطل قومي في بلاده، بعد ان عرف عنه وصفه للمخربين «بأبناء الكلبة». ويمكننا ان نتصور ماذا يقولون، بدون الاقتباس عن الامريكيين عن مبارك، و/أو عن حكومة ايطاليا. ونحن نفكر مثلهم، ولو كنا نعتقد انه يمكن ان تكون هناك فائدة من كتابة الكلمات لكنا فعلنا ذلك دون تردد.

ونحن على استعداد للافتراض ايضا، ان حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل تجدان انفسهما ملزمتين بعدم قول الحقيقة في كل الظروف. ومع ذلك فنحن نأمل ان لا تجد انفسنا وحكومتنا متورطين في الكذب الوقح وباعمال تضليل كهذه. وربما كانت هناك حاجة، احيانا، الى سياسة عدم قول كل الحقيقة، ولكن هذا لا يعني ان نكون مرغمين على الكذب. ويمكن أن تكون هناك حاجة احيانا الى العمل المكشوف، ولكن بدون احراج الحلفاء والاصدقاء.

(«معريف»)

شعب عظيم ومنجزات رائدة

الميثاق

● لا شك ان طريق البناء الاشتراكي هو طريق الشعوب الذي لا بديل ولا مندوحة عنه وبخاصة الشعوب التي استطاعت عبر نضالاتها من نيل استقلالها السياسي المرتبط بالاستقلال الاجتماعي وتطلعها نحو تحقيق المزيد من المنجزات الوطنية على الصعيد الداخلي لتضعها في اطار المرحلة الاشتراكية التي تمثل النقيض التاريخي للمرحلة الرأسمالية وافرازاتها المختلفة، وتنقلها خطوة نوعية الى الامام.

واليوم نحن امام الذكرى الـ ٢٢ لثورة اول بلد عربي يسير على طريق البناء الاشتراكي ويحقق منجزات هائلة في هذا المضمار، الامر الذي يمكننا القول انه دخل مرحلة الاشتراكية من اوسع ابوابها بفعل نضالاته السياسية والاجتماعية الدؤوبة والمتواصلة رغم كافة الصعاب والمؤامرات والتحديات التي تستهدفه ارضا وشعبا من قبل كافة القوى المعادية للشعوب وثوراتها ومطامحها ومصالحها.

فجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، هذا البلد الصغير من حيث العدد والمساحة والكبير والعظيم من حيث المنجزات والعطاء، يحتفل اليوم بذكرى انتصار ثورته على الاستعمار البريطاني واعوانه المحليين، وسيره على الطريق الاشتراكي ليسجل التاريخ انه البلد الاول في العالم العربي الذي يسير بهذا الطريق ويدخل المرحلة الاشتراكية التي لا بد ان تشمل العالم بأسره ان عاجلا ام آجلا..

وفي الوقت الذي يحتفل فيه هذا البلد، شعبا وحزبا وحكومة، بهذه المناسبة الخالدة والعظيمة والرائدة فان جميع انظار الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية والدمقراطية تتجه نحو هذا البلد لتشاركه افراحه واحتفالاته بهذه الذكرى وهذه الانجازات العظيمة التي تصب في مجرى خدمة اهداف وقضايا الامة العربية الوطنية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ونحن بدورنا لا يسعنا الا توجيه التحية لهذا الشعب البطل وحزبه الطليعي، مقدرين له اسهامه الاساسي في محاولات حل الازمة التي تعيشها الساحة الفلسطينية، ودوره الرائد في تعزيز العلاقات الوطنية على الساحة العربية لاسقاط نهج الاستسلام ودحر المخططات الامبريالية والرجعية التي تستهدف الامة العربية جمعاء، ومثمنين عاليا نهجه وطريقه الاشتراكي ومواقفه الثورية ومساندته لشعبنا في شتى الميادين ولقضايا الامة العربية والقضايا الدولية عامة رغم قلة امكانياته المادية...

(«الميثاق»)

وقاحة بلا حدود

الشعب

● في ظل صمت عربي كصمت المقابر، واصلت الولايات المتحدة استفزازها وتحديها للمشاعر العربية، وواصل المسؤولون الامريكيون ابتهاجهم بالقرصنة الارهابية التي نفذتها طائرات الاسطول السادس واصدار اوامر الاعتقال والاستهزاء بكل ما هو عربي.

ومن الغريب، وربما من الطبيعي والمنطقي في الواقع انه لم تصدر حتى الان بيانات رسمية عن الدول العربية ازاء القرصنة الامريكية، فباستثناء «المونولوج» الذي قدمه حسني مبارك امام الصحفيين وبيان حكومته، وبالاضافة لتعليقات مقتضبة شبه رسمية من دولة أو دولتين لم نسمع او نقرأ ردودا رسمية عربية. ولم نسمع ردا على الاقتراح الفلسطيني الذي طرح بعد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لعقد قمة عربية عاجلة.

ومن الطبيعي اذا ان تتمادى الولايات المتحدة في وقاحتها، ومن المنطقي ان تتوقع لطمات جديدة، فما دامت الانظمة قادرة على امتصاص كل هذه الاهانات وتحويلها لحادث مؤسف او تجاهلها او دفع ضريبة كلامية فارغة يصبح جائزا توقع ضربات جديدة.

ان الكاوبوي الامريكي لا يفهم غير لغة القوة، وعندما يضرب الامريكيون في الموضع الذي يسبب لهم اشد الالم سيتريثون قليلا قبل التفكير في مواصلة تحديهم للشعوب العربية.

(«الشعب»)



مئتا مستوطن يقيمون في بيوت عربية في القدس المحتلة

● عمان ـ ذكرت أنباء تلقتها «كونا»، أمس الاول (الاحد)، من الارض المحتلة ان مائتي مستوطن يهودي يقطنون حالياً في منازل عربية تم الاستيلاء عليها، مؤخراً، من العرب في مدينة القدس المحتلة في اطار اجراءات سلطات الاحتلال لتهويد المدينة المقدسة.

وهذه المنازل في أحياء «المغاربة» و «خان الزيت» و «عقبة السراي» و «باب السلسلة» و «باب الساهرة».

واوضحت الأنباء ان سلطات الاحتلال تقيم حالياً مكاتب ومؤسسات دراسية لتعليم التوراة واقامة الصلوات في هذه الاماكن.

لمناسبة يوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا:

تصاعد موجة الاحتجاج الدولي على سياسة التمييز العنصري

● نيويورك ـ «تاس» ـ دعا بيريز دي كوليار، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، الى مضاعفة الجهود من أجل تصفية نظام التمييز العنصري المشين للبشرية باسرع ما يمكن.

وأشار، في بيان أصدره في أواخر الاسبوع الماضي، لمناسبة يوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جمهورية جنوب افريقيا الى ان شعب جنوب افريقيا له الحق التام في الحرية والاستقلال.

من ناحية ثانية جرت مظاهرات تضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا في عدة مدن في الولايات المتحدة وكندا. ودعا المتظاهرون حكوماتهم الى فرض عقوبات اقتصادية صارمة على نظام بريتوريا.

كما جرت مظاهرة كبيرة امام مبنى سفارة جمهورية جنوب افريقيا في باريس.

وبعث راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، لمناسبة يوم التضامن مع المعتقلين، برسالة الى الأمم المتحدة دعا فيها الى فرض عقوبات شاملة على جمهورية جنوب افريقيا.

كما طالب ممثلو البلدان الاشتراكية في الأمم المتحدة السلطات العنصرية باطلاق سراح نيلسون مانديلا وكل المعتقلين السياسيين فوراً.

هذا وأقرت حكومة فنلندا فرض عدة عقوبات اقتصادية على جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وحظرت توظيف الرساميل في اقتصادها.

وتجدر الاشارة الى انه تنمو في دول اوروبا الشمالية حركة تأييد تنفيذ العقوبات الدولية ضد جمهورية جنوب افريقيا بشكل تام.

ويعتزم وزراء خارجية النرويج وفنلندا والسويد والدنمارك وايسلندا بحث التدابير المشتركة بشأن المقاطعة الاقتصادية للنظام العنصري، قريباً في أوسلو.

٩٠٠ مليون انسان في بلدان آسيا والمحيط الهادىء يناضلون من أجل البقاء

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يعاني حوالي ٩٠٠ مليون انسان في منطقة آسيا والمحيط الهادىء المجاعة ويعيشون في فقر مدقع حتى أنهم يناضلون في الواقع من أجل البقاء. ويتركز في هذه المنطقة حوالي ٨٠٪ من افقر الناس في العالم، ويزداد عددهم في كل عام. وقد أكد هذه الحقيقة السيد ناكاغاو، نائب السكرتير التنفيذي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لأسيا والمحيط الهادىء التابع للأمم المتحدة، وذلك في دورة المجلس حول قضايا شعوب هذه المنطقة.

ويزداد عدد سكان هذه البلدان ٤٣ مليون في كل عام. ومن المتوقع ان يرتفع عددهم في عام ٢٠٠٠ من ٢٧٠٠ مليون الى ٣٣٤٠ مليوناً.

ولم تسفر الاجراءات التي اتخذت للسيطرة على نمو السكان في العديد من بلدان المنطقة عن انخفاض حقيقي في معدلات التناسل فحسب، بل وأدت الى مشاكل أخرى يجب ان تحلها الأجيال المقبلة.

ان النمو الاقتصادي في العديد من بلدان آسيا والمحيط الهادىء متخلف كثيراً عن معدلات تزايد السكان. ويؤدي ذلك بدوره الى تزايد البطالة باطراد. والوضع الآن خطر للغاية نتيجة لتزايد السكان في المدن التي ينزح اليها ملايين الفلاحين المعدمين بحثاً عن العمل. ويعيش في المدن اليوم ٣١٪ من كل سكان المنطقة. وتقول التقديرات ان هذه النسبة ربما ترتفع الى ٤٠٪ في نهاية القرن.

ممثل منظمة الأغذية في الخليج يحذر من مشكلة «الأمن الغذائي»

● الكويت ـ «كونا» ـ قال ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ـ في الكويت والخليج، يحيى غنام، ان مفهوم الامن الغذائي في دول المنطقة يمكن تحقيقه من خلال قرار سياسي حر.

واوضح ان الامن الغذائي يرتبط بتوفر الانتاج المحلي يرافقه مخزون استراتيجي لمدى طويل يمكن دول المنطقة من مواجهة حالات الطوارىء.

وقال، في حديث لـ «كونا» يوم الاحد الماضي ان التنمية المدعومة بسخاء حكومياً تتفاوت بين دولة واخرى في المنطقة نتيجة لطبيعة الموارد والمصادر المتاحة وفي مقدمتها المياه، التي يجب على دول المنطقة العمل على توفيرها من مصادر مختلفة وميسرة في ظل ظروف سياسية مستقرة.

واضاف ان دول الخليج العربي استوردت في العام ١٩٨٤ مواد غذائية بحوالي ٨،٢ بليون دولار اي ثلث ما تستورده الدول العربية الاخرى مجتمعة وهذا الرقم قد تضاعف ١٢ مرة منذ مطلع السبعينات.

واعرب عن اعتقاده بان المستقبل يحمل معه مشاكل صعبة اذا لم تتحرك حكومات المنطقة لرضع استراتيجية استثمارية محلية وخارجية لتوفير الاساسيات الغذائية.

واوضح ان الدول الخليجية تملك، في الوقت الحالي، قوة شرائية تساعدها على دفع قيمة المشتريات الغذائية الا ان عليها ان تدفع اسعار اعلى لهذه المشتريات مستقبلا على ضوء تزايد عدد السكان والتقلبات في الوضع الاقتصادي العالمي.

واقترح غنام أن تركز دول الخليج على مشروعات التكامل الاقتصادي كاقصر طريق للوحدة بين شعوب المنطقة. وذكر من هذه المشاريع مصانع ادوية وخيام وخلافها لخلق صناعة متكاملة يمكنها التعامل مع الطوارىء على المستوى المحلي وحتى المساهمة في الاغاثة على المستوى العالمي.

ويأخذ المسؤول الدولي على العمل الاستثماري غياب التنسيق بين القطاعات المختلفة ـ الخاصة منها والعامة. وقال ان على الدول الخليجية ان تعمل على تدريب وتوظيف شبابها للعمل في المشاريع الاستثمارية الخارجية كما ان عليها ان توحد قوتها التوظيفية من خلال مجلس جماعي عند شراء احتياجات دول مجلس التعاون.

وقال غنام ان منظمة «الفاو» على استعداد لتقديم الخبرة والاستشارة اللازمة لدول المنطقة من اجل تنمية وتطوير المصادر المتاحة والتخطيط للمستقبل. واضاف ان خبراء المنظمة يعملون حاليا في هذه الدول في مجالات فحص التربة واستكشاف مصادر المياه واستغلالها وتطوير وحماية الثروة الحيوانية والزراعية.

مقتل احد المتظاهرين ضد العنصرية في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «تاس» ـ جرت امس الأول، في جمهورية جنوب افريقيا، في منطقة مدينة غيورغي سترو، مظاهرة جماهيرية ضد النظام العنصري. ولجأ البوليس الى الاسلحة النارية والهراوات للتنكيل بالمتظاهرين مما أدى الى مصرع أحدهم واصابة العشرات بجراح.

وحدثت اشتباكات بين البوليس والسكان الاصليين كذلك في ضواحي «كيب تاون» و «دوربان» حيث اصيب اثنان بجراح خطيرة. واعترفت صحافة جمهورية جنوب افريقيا بان الانتفاضة ضد العنصرية لا تهدأ بالرغم من اجراءات حكام بريتوريا الوحشية.

اوزال: تركيا لن تسمح لقوات الانتشار السريع الامريكية باستخدام قواعدها العسكرية

● انقرة ـ نقلت و.ص.ف عن تورغوت اوزال، رئيس الوزراء التركي قوله ان تركيا لن تسمح لقوة الانتشار السريع الامريكية المخصصة للتدخل في الخليج في حالة حدوث ازمة باستخدام القواعد العسكرية التركية.

واشار اوزال، خلال لقائه مع الصحفيين في اواخر الاسبوع الماضي، الى ان الدور السياسي لتركيا في هذه المنطقة اهم بكثير من تعاون عسكري مع قوة الانتشار السريع.

واضاف اوزال ان تركيا لا يمكنها الموافقة على ان تستخدم الولايات المتحدة القواعد التركية للتدخل خارج منطقة حلف الاطلسي التي تحدها اوروبا والمحيط الاطلسي الشمالي وامريكا الشمالية.

السفارة الامريكية في بيروت تجند مرتزقة لبنانيين لحماية مقرها

● بيروت ـ نقلت «كونا» عن مجلة «الكفاح العربي» الصادرة يوم السبت الماضي في بيروت ان السفارة الامريكية في بيروت تعمل على تجنيد ألف شاب لبناني لحماية مقرها في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

واضافت المجلة ان السفارة الامريكية بدأت باعداد كوادر عسكرية لبنانية لحماية مبناها وفق نظام متطور وضعت تفاصيله في البنتاغون للحؤول دون تكرار الهجمات الانتحارية، التي تعرضت السفارة في السابق في كلا شطري بيروت.

وقالت «الكفاح العربي» ان كل مجند يتقاضى راتباً شهرياً مقداره ٥٠٠ دولار امريكي ويخضع لفترة تدريب خاصة مدتها من ٣ ـ ٦ أشهر على متن احدى البوارج الامريكية التي تجوب مياه البحر الابيض المتوسط.

واشارت الى ان عناصر من المخابرات الامريكية («سي. آي. إيه.») يقومون باختيار المجندين، بعد عدة فحوصات.

اليهود في تونس يتمتعون بجميع الحقوق

● تونس ـ «كونا» ـ أكد مصدر تونسي مأذون هنا، يوم السبت الماضي، ان الجالية اليهودية في تونس تمثل جزءاً لا يتجزأ من المجموعة الوطنية.. وتمتعت دوماً بجميع الحقوق، بما في ذلك حقها في الحماية.

ونقلت وكالة «تونس افريقيا للأنباء» الرسمية عن ذلك المصدر، الذي لم تكشف عن هويته قوله: «ان حادث قتل اربعة اشخاص بينهم ثلاثة يهود في جزيرة جربة التونسية الجنوبية، يوم الثلاثاء الماضي، يتعلق بعملية فردية قام بها رجل امن اصيب فجأة بنوبة عصبية حادة وتمت السيطرة عليه بسرعة من قبل زملائه بعد ان اصيب بجروح بليغة».

٧٦٠ مناضلا افريقيا لقوا مصرعهم على ايدي جلاوزة «الابرتهايد»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ذكرت صحيفة «برافدا» ان حكام جنوب افريقيا الذين يستخدمون جميع وسائل العنف والارهاب لاجهاض نضال المواطنين الافارقة العادل قتلوا، في الآونة الاخيرة، ٧٦٠ مناضلاً افريقياً، بعضهم داخل سجون سلطات النظام العنصري، واعتقلوا آلاف المواطنين.

وأشارت «برافدا» الى ان «انصار حقوق الانسان» في الغرب يواصلون دعمهم لهذا النظام الدموي.

وأصبح التعاون مع بريتوريا، حسب كلام الرئيس الاميركي، أكثر «فعالية» بالرغم مما يسمى بـ «العقوبات» التي فرضها البيت الابيض قبل شهر على نظام جنوب افريقيا.

ويتواصل تضامن ودعم كل القوى التقدمية في العالم لأولئك الذين يكافحون من اجل القضاء على النظام العنصري وإقامة مجتمع دمقراطي موحد في جنوب افريقيا.

١٥٠ الف طبيب ايطالي يضربون عن العمل

● روما ـ و.ص.ف ـ اضرب حوالي ١٥٠ الف طبيب في المستشفيات الايطالية، امس الاثنين، لمدة ٢٤ ساعة. واقتصرت الخدمات الطبية في جميع انحاء ايطاليا على الحالات العاجلة فقط.

وشملت حركة الاضراب جميع المستشفيات ومراكز العلاج العامة في ايطاليا. وهذه هي المرة الثانية التي يصاب فيها جهاز الصحة العامة في ايطاليا بالشلل العام خلال العامين الماضيين. وكان الاضراب الاول قد نظم في حزيران ١٩٨٤.

وقد نظمت روابط الاطباء والعاملين في مجال الخدمات الصحية هذا الاضراب احتجاجا على ضغط الميزانية الذي يمكن ان يؤدي الى اغلاق العديد من المستشفيات وهو ما قد يعرض عشرات الالاف من الاطباء للبطالة.

٦٦ قتيلاً وجريحاً جراء انفجار قنبلة في الفلبين

● مانيلا ـ نقلت و.ص.ف عن راديو الفلبين ان ١٢ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب ٥٤ آخرون بجراح، يوم الاحد الماضي، جراء انفجار قنبلة عنقودية في حلبة كانت تجري عليها مباراة للديوك في احدى مدن جنوب الفلبين.

ويذكر انه وقع في الشهر الماضي في المدينة نفسها حادث مماثل وأسفر عن مقتل ١٨ شخصاً.

ما قل ودل

● بوليس المانيا الاتحادية يفرق مظاهرة ضد الاسلحة النووية ●

● بون ـ نقلت و.ص.ف عن مصدر في شرطة المانيا الاتحادية، يوم الاحد (الماضي)، ان البوليس القى القبض على ١١٥ متظاهرا، خلال عدوان البوليس الالماني على مظاهرة مناهضة للاسلحة النووية، جرت يوم السبت الماضي في مدينة ميونيخ، وتفريقها بالقوة.

● مقتل ١١ مواطنا في البيرو ●

● ليما ـ ذكرت و.ص.ف ان ١١ شخصا، بينهم رجل شرطة، لقوا مصرعهم، يوم الاحد الماضي، في البيرو.

وعثرت الشرطة في بلدة صغيرة شرقي العاصمة ليما على جثث خمسة مزارعين لقوا مصرعهم على ايدي ارهابيين.

● قنبلة امام بنك في اثينا ●

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن البوليس ان قنبلة انفجرت، ليلة الاحد الماضي، امام مبنى فرع «بنك اليونان» في وسط اثينا.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار ادى الى خسائر مادية دون سقوط اية ضحايا.

«إف ـ ١٤» ـ وسيلة العملية القرصنية



● إحدى الطائرات الامريكية، التي اشتركت في العملية القرصنية ضد الطائرة المصرية واضطرتها الى الهبوط في مطار عسكري في جزيرة صقلية ●

(خاصة من و.ص.ف.)

اضراب عمال الحديد في الولايات المتحدة

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اضرب ٨٥٠٠ من عمال التعدين في تسعة مصانع للفولاذ في ثلاث ولايات امريكية في ٢٠ تموز عندما تجاهلت شركة «ويلينغ بيتسبيرغ» للفولاذ الاتفاقيات المبرمة وطبقت من طرف واحد تخفيض الأجور بنسبة ٣٠٪. وقد حصلت الشركة على الحق في الغاء الاتفاقية العمالية المبرمة بمقتضى حكم اصدره أحد القضاة الفدراليين بموجب المادة رقم ١١ من قوانين الافلاس الامريكية الراهنة. وتستخدم تلك المادة كحيلة تتيح للشركة الرابحة اللجوء الى «اعادة تنظيم مؤسساتها» وتمزيق الاتفاقيات النقابية باعتبارها «ضارة» بتطورها.

وقد حظي هذا الاضراب بمساندة عمال التعدين في المناطق الأخرى وامتدت تلك المساندة فشملت العمال في جميع أنحاء البلاد. بل ان مستخدمي جامعة «يال» الشهيرة الذين خاضوا معركة اضراب لمدة عشرة اسابيع في العام الماضي، صوتوا لصالح تقديم مساعدات لعمال الفولاذ ولصالح قرار لتأييد هذا الاضراب والدعاية له في اوساطهم.

وقد فشلت المحاولات الرامية الى تحطيم الاضراب واستخدام العناصر الصفراء. وانضم عمال الفولاذ في انديانا واوهايو الى فرق حراسة الاضراب في بنسلفانيا كما زار عمال للفولاذ من المانيا الاتحادية كانوا في الولايات المتحدة، زاروا المضربين للتعبير عن تضامنهم معهم.

وطلب رجال القانون الذين يخدمون مصالح الشركة باتعاب تبلغ ٦٩٠ الف دولار لمساندة الشركة في محاولاتها لتصفية النقابة وهم يستطيعون بموجب قانون الافلاس الامريكي ذاته ان يتلقوا تفويضا فوريا من المحكمة بصرف ٧٥٪ من هذا المبلغ، أي ٥١٨ ألف دولار بالاضافة الى ٣٠ ألف دولار كقيمة «منصرفات».

وهذا هو أول اضراب ينفذ ضد شركة فولاذ امريكية كبيرة منذ ٣٦ سنة. ولا يزال الاضراب مستمراً رغم تدخل المحكمة والمحاولات المبذولة لاخراج الفولاذ الجاهز من المصنع واستخدام العناصر الصفراء لتحطيم الاضراب.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي»)

مظاهرة جماهيرية لأنصار السلام في ايطاليا

● روما ـ تاس ـ قام أنصار السلام الايطاليون، يوم الاحد الماضي، بمظاهرة جماهيرية مروا خلالها من مدينة «فراسكاتي» هاتفين بشعارات من أجل السلام وضد الحرب. وطالبوا بابعاد الصواريخ الامريكية عن الاراضي الايطالية.

وقطع المتظاهرون طريقا طويلا الى مدينة «الباتوليس بالية» حيث عقد في الساحة المركزية اجتماع جماهيري.

وأشار المتحدثون الى أن العالم تتهدده حرب نووية نتيجة لسياسة إدارة ريغن التي تضع مخططات خطيرة لتسليح الفضاء، وتنشر صواريخها على اراضي اوروبا الغربية.

٢،٣ مليون عاطل عن العمل في المانيا الاتحادية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تزداد البطالة في المانيا الاتحادية بصورة متواصلة. وتشير اخر البيانات الرسمية الى ان عدد الذين يبحثون عن عمل قد بلغ مليونين و٢٩٠ الفا اي بزيادة ١٠٠ الف بالمقارنة مع عدد المسجلين في كانون الاول الماضي.

وتؤكد توقعات مختلف خبراء الاحصاء ان البطالة في العام ١٩٨٥ ستكون اعلى بكثير مما كانت في العام ١٩٨٤، اذ انهم يتوقعون زيادة متواصلة في عدد العاطلين بشكل دائم، الذي سيزداد في العام ١٩٨٦ بنسبة ١٧٪ اضافية ـ اي حوالي ٦٧٠٠٠٠ شخص اخر. ومنذ مجيء المستشار هلموت كول الى السلطة، في العام ١٩٨٢، اكد باستمرار ان مكافحة البطالة ستتم عن طريق «تطهير» الاقتصاد من خلال ميزانية قوامها التقشف وتخفيض التضخم الخ.

ورغم ارتفاع الاسعار ببطء (٢،٣٪) الا ان عدد العاطلين عن العمل ظل يتزايد بشكل متواصل خلال السنوات الثلاثة الماضية. ولا تزال السوق الداخلية تعاني حالة ركود. فقد انخفضت مثلا، مبيعات شركة فولكسفاغن ـ وهي اكبر شركة سيارات في المانيا الاتحادية ـ بنسبة ٣٪ في السوق الداخلية خلال الفصل الاول من عام ١٩٨٥.

(عن نشرة «اضواء على العالم النقابي»)

متيران يزور البرازيل

● برازيليا ـ الوكالات ـ وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، امس (الاثنين)، الى برازيليا في زيارة رسمية الى البرازيل تستغرق اربعة ايام يقوم خلالها بجولة في عدد من المدن البرازيلية.

وسيجري متيران، خلال هذه الزيارة، محادثات مع الرئيس البرازيلي خوسية سارني.

ويذكر ان متيران انهى، في اواخر الاسبوع الماضي، زيارة رسمية قصيرة الى جمهورية المانيا الاتحادية اجتمع خلالها مع المستشار الالماني هلموت كول وناقش معه القضايا الثنائية والعالمية ذات الاهتمام المشترك وبالدرجة الاولى المسائل المتعلقة بنزع السلاح والحد من سباق التسلح، على ضوء المقترحات السلمية السوفييتية التي تقدم بها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، خلال زيارته في مطلع الشهر الجاري الى فرنسا. وقبيل انعقاد القمة السوفييتية ـ الامريكية في تشرين الثاني المقبل في جنيف.

المؤتمر ال ٣٧ لاتحاد الفضاء الدولي ينهي أعماله في ستوكهولم

● ستوكهولم ـ «أدن» ـ ينعقد المؤتمر السابع والثلاثون لاتحاد الفضاء الدولي، في السنة القادمة، في مدينة اينسبروك النمساوية. وستجري المؤتمرات السنوية اللاحقة في بريطانيا العام ١٩٨٧ والهند العام ١٩٨٨ والصين العام ١٩٨٩، وذلك حسب ما اتخذه المؤتمر للاتحاد المذكور يوم الجمعة الماضي في ستوكهولم من قرارات في هذا الصدد في مؤتمره السادس والثلاثين.

وقبل المؤتمر العام خمسة عشر عضوا جديدا بالاتحاد وانتخب أعضاء مكتبه. وأقر كذلك تعيين ج. غري، من الولايات المتحدة، رئيسا للاتحاد. وتعيين نواب الرئيس الخمسة من المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي وبلجيكا والصين والهند.

وقرر المؤتمر، بالاشتراك مع «كوسبار» أي لجنة بحث الفضاء الكوني لدى اتحاد العلماء الدولي، تنظيم ندوة بموضوع «الاستفادة من المسح من بعيد في البلدان النامية». ومن المقرر اجراؤها في شهر شباط القادم. وسيكون موضوع المؤتمر القادم في مدينة اينسبروك «الفضاء الكوني .. امكانيات جديدة لجميع الناس». وانتهى المؤتمر السادس والثلاثون لاتحاد الفضاء الدولي يوم السبت الماضي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لتُلغ محكمة الذين اشتركوا في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم

الناصرة - لمراسلنا الخاص - استهتار حكام بلادنا ، اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، بمشاعر شعبنا الوطنية لا حدود له .

ففي هذا الاسبوع ، اسبوع ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم سيقدّم للمحاكمة يوم الجمعة ٦٠/١٠/٢١ أبناء الشعب الذين اشتركوا بيوم الحداد على ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم العام ١٩٥٧ في الناصرة وهم :

عضو سكرتارية الحزب في الناصرة توفيق زيّاد ومراسل «الاتحاد» و «قول هعام» سهيل نصار وسكرتير الشبيبة الشيوعية غسان حبيب وعضو اللجنة المحلية نجيب فاهوم وطه البيّومي ومحمد ابو الرب ويوسف عبد الله .

وخوفاً من نقمة الجماهير على هذه المحاكمة فقد عيّنت النيابة المحكمة أمام محكمة الصلح في العفولة مع العلم بأن جميع المتهمين من الناصرة «يوجد فيها حاكم صلح ، لا بل حاكم صلح أعلى .

لقد اطلقت اليد التي أوصلت بسياستها العنصرية الى مجزرة كمجزرة كفر قاسم ، من السجن سراح جميع الذين اقترفت أيديهم هذه الجريمة النكراء ، لا بل أكثر من هذا ، «فدهان» الذي حصد برشاشه اكبر عدد من الضحايا البريئة وظّفته مسؤولاً في بلدية الرملة عن الأمن .. والآن تقدّم الذين اشتركوا مع شعبهم حداداً على ذكرى المجزرة ، الى المحكمة .

إننا نطالب بالغاء هذه المحكمة ووضع حد للسياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم .

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١٨)

القمة السوفييتية - الفرنسية إسهام جدّي وهام في توطيد نهج الانفراج الدولي

● غورباتشوف ومتيران يوقعان على اتفاقية جديدة لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ●

● بقلم : صلاح دباجة ●

○ لا تزال الزيارة ، التي قام بها ميخائيل غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في مطلع الشهر الجاري ، الى فرنسا تستأثر بالاهتمام الواسع بين أوساط الرأي العام وفي وسائل الاعلام والصحافة وتثير ردود فعل مؤيدة واسعة في مختلف بقاع العالم . وذلك لما تضمنته هذه الزيارة من أهمية ولما سيكون لها من أثر ايجابي على حل المسائل الأساسية التي تواجه البشرية ، مثل مسألة درء خطر الكارثة النووية ووقف سباق التسلح وصيانة السلام العالمي وتعميق سياسة الوفاق والتعاون بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة لما فيه مصلحة البشرية .

ان الاهتمام الدولي المتميز بزيارة القائد السوفييتي الى فرنسا يرجع الى ان هذه الزيارة ، وهي الأولى التي يقوم بها غورباتشوف الى دولة أجنبية منذ توليه منصب الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، جاءت قبيل انعقاد القمة السوفييتية - الامريكية المنتظرة في تشرين الثاني المقبل في جنيف ، حيث ستكون الأولى منذ تولي ريغن الرياسة في الولايات المتحدة ، من جهة ، والاولى بعد ازدياد

● ميخائيل غورباتشوف ●

حدة التوتر الدولي في العالم ، جراء تصعيد الامبريالية لسياسة العدوان وسعيها الى تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو ، من جهة أخرى .

وثمة أمر اخر جعل هذه الزيارة تحظى بالاهتمام العالمي الواسع وهو المسائل التي جرى بحثها خلال القمة السوفييتية - الفرنسية وكذلك المقترحات السلمية الجديدة التي تقدّم بها القائد السوفييتي خلال خطابه أمام اعضاء البرلمان الفرنسي وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام الزيارة .

لقد أجمع المراقبون على ان القائد السوفييتي غورباتشوف نجح ، الى حد بعيد ، في تأكيد سعي الاتحاد السوفييتي المخلص والدؤوب الى إزالة خطر الكارثة النووية والحفاظ على السلام العالمي وتعميق سياسة الانفراج الدولي ، باقتراحات عملية ملموسة . وعرض بشكل صريح وحازم السياسة اللينينية للحزب والدولة السوفييتية وموقفها من أكثر القضايا أهمية في عصرنا ، ناسفا بذلك ادعاءات الاوساط الامبريالية العدوانية وأضاليلها حول «التفوق العسكري السوفييتي» لتبرر تصعيدها لسياسة المجابهة وسباق التسلح .

لقد انتهجت روسيا السوفييتية ، منذ انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية ، والاتحاد السوفييتي ، فيما بعد ، سياسة سلمية تهدف الى صيانة السلام وتعميق التعاون مع الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة . وتقدم الاتحاد السوفييتي ، على الرغم من موقف الامبريالية العدواني الغادر وعلى الرغم من تحيّنها الفرص للقضاء على الدولة الاشتراكية ، بمختلف المبادرات السلمية التي من شأنها أن تضمن الأمن والسلام في العالم .

وقد أثبتت التجربة التاريخية ان الاتحاد السوفييتي تقدم بهذه المبادرات ليس من منطلق الضعف وانما تجسيداً لنهجه اللينيني الأممي والانساني في الحفاظ على الأمن والسلام على الارض .

واليوم تتأكد هذه الحقيقة بشكل لا يقبل الجدل ، فالى جانب القدرة العسكرية والاقتصادية الضخمة للاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو يتقدم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى بمختلف المبادرات والاقتراحات العملية لتوطيد الأمن والسلام العالميين . الا ان الاوساط الامبريالية ، التي تسعى بشكل محموم ودون ان تعتبر من التجربة التاريخية ، الى تحقيق التفوق العسكري ضاربة بعرض الحائط بكل هذه المبادرات .

والحقيقة التي ترفض تلك الاوساط التسليم بها وتعمل جاهدة على التستر عليها لمواصلة تصعيد سباق التسلح واستحداث أنظمة جديدة من وسائل الإبادة الجماعية ، هي ان تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ، الذي كان مستحيلا في الماضي هو اليوم اكثر استحالة . وإن مواصلة هذا النهج وان كان يدر ارباحاً طائلة على تلك الاوساط فانه يتهدد ، اليوم حياة البشرية .

ان مواصلة تصعيد سباق التسلح واستحداث أنظمة جديدة من وسائل الابادة الفتاكة وتكديسها على الارض ونشرها في الفضاء الكوني عدا عن انه يزيد من المخاطر المحدقة بالمجتمع البشري فهو يستنزف موارد مادية هائلة . وواقع ان تحقيق أي طرف من الاطراف التفوق فيه أمر غير ممكن فان عدم وقفه ، حاليا يجعل من المستحيل وقفه لاحقاً عدا ان مواصلته تضاعف استنزاف الموارد المادية وتهددها دونما فائدة .

ومن هذا المنطلق يسعى الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى يساندها فئات واسعة من العمال والمثقفين في الدول الرأسمالية وشعوب الدول النامية الى وقف هذه الحملة باسرع ما يمكن لتجنب هذه الشعوب تكاليف مواصلته الباهظة ولتجنيب العالم خطر الكارثة المدمرة والتي سوف لا تستثني شعباً من الشعوب أو فئة من الفئات في عالمنا المعاصر .

ولهذا بالذات لقيت المقترحات السلمية السوفييتية التي تقدم بها ميخائيل غورباتشوف ومن سبقه من القادة السوفييت استحسان الشعب السوفييتي ومختلف شعوب العالم . وذلك لكونها تعكس تطلعات هذه الشعوب في العيش بسلام . وهذا بالذات ما يجعل مثل هذه اللقاءات تحظى بالاهتمام العالمي الواسع .

● مقترحات غورباتشوف ●

لم تقتصر مناقشات القمة السوفييتية - الفرنسية على مواضيع العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك وانما جرى التطرق الى القضايا الدولية الساخنة وبشكل خاص مسألة سباق التسلح النووي وبرنامج «حرب النجوم» والعلاقات بين المعسكرين ، الاشتراكي والرأسمالي ، وكذلك الدخول في بحث النزاعات الاقليمية وبؤر التوتر الملتهبة في العالم .

وقدم القائد السوفييتي ، خلال هذه القمة ، مقترحات سلمية جديدة حيث أعلن استعداد الاتحاد السوفييتي لاجراء تقليصات كبيرة للسلاح النووي شريطة أن تمتنع الولايات المتحدة عن نشر الاسلحة الفضائية الضاربة في الفضاء . كما دعا الولايات المتحدة الى تقليص ترسانات السلاح النووي المكدس لدى البلدين والقادر على الوصول الى اراضي كل من البلدين بمقدار النصف . أما فيما يتعلق بالصواريخ المتوسطة المدى فأكد رغبة الاتحاد السوفييتي في احراز تقدم في هذه القضية مشيراً الى ان الاتحاد السوفييتي سعياً الى تحقيق ذلك ، تقدم بمقترحات جديدة . وقصد بذلك المقترحات التي تضمنتها رسالته الأخيرة الى الرئيس الامريكي ريغن ، التي سلمه إياها وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة ، مؤخراً لدى اجتماعه به .

● فرانسوا متيران ●

واعرب غورباتشوف عن حسن نوايا الاتحاد السوفييتي في تحقيق تقدم في مفاوضات جنيف حول الأسلحة النووية والفضائية . وأكد ان الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى المسحوبة من الخدمة في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي لن يعاد نشرها في القسم الآسيوي منه وان عدد هذه الصواريخ في القسم الاوروبي يساوي هذا العدد في حزيران ١٩٨٤ - أي انه لم يجر منذ ذلك الوقت نصب أي صاروخ جديد وهذه الخطوة اقدم عليها الاتحاد السوفييتي من جانب واحد . وان عدد هذه الصواريخ في القسم الآسيوي من الاتحاد السوفييتي مماثل لقدرة الولايات المتحدة في هذا الجزء من عالمنا لا اكثر ولا اقل . وأكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي لن يزيد من عدد هذه الصواريخ فيما اذا امتنعت الولايات المتحدة هي ايضا عن ذلك .

واعرب القائد السوفييتي عن استعداد بلاده لمناقشة قضية الصواريخ المتوسطة المدى مع كل من فرنسا وبريطانيا على انفراد .

ان هذه المقترحات بالاضافة الى المبادرات الأخرى التي اعلن عنها الاتحاد السوفييتي من جانب واحد مثل عدم المبادرة في استخدام السلاح النووي والامتناع عن إجراء التجارب النووية ، خلال الفترة من ٦ آب وحتى تشرين الثاني القادم ، والامتناع عن نقل السلاح النووي الى الفضاء ، تؤكد مجدداً سعي الاتحاد السوفييتي العملي والمخلص الى نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي وابعاد شبح الحرب المدمرة عن البشرية . وان هذه المقترحات التي هي استمرار وتطوير للمبادرات السوفييتية السلمية العديدة ، خلال السنوات الماضية ، هي تأكيد اضافي على رغبة الاتحاد السوفييتي في التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة خلال قمة جنيف المقبلة مع الرئيس الامريكي ريغن حول مختلف المسائل المتعلقة بالأمن والسلام في العالم .

إن تنفيذ هذه المقترحات والالتزام بها يفتح الباب واسعاً امام حل مختلف القضايا الأخرى المتنازع عليها ويساعد في التوصل الى حلول مناسبة لمختلف النزاعات الاقليمية ومعالجة جميع المشاكل الدولية الملحة وبالتالي يساهم ، الى حد بعيد ، في تعميق التعاون الدولي في مختلف المجالات لما فيه مصلحة التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري للبشرية جمعاء .

ان تنفيذ هذه المقترحات ، في هذا الوقت بالذات ، حيث تتكدس فيه مختلف انواع اسلحة الابادة ، التي من شأنها تدمير العالم عدة مرات ، وحيث تسعى الاوساط الامبريالية العدوانية ، جاهدة ومهما كلف الثمن ، الى جعل الفضاء ساحة للمجابهة العسكرية أمسى ضرورة ملحة يطالب بها ويناضل في سبيلها الرأي العام العالمي ، بما فيه الامريكي ، وتعبر عن أماني الشعوب قاطبة كما انها تستنفر كل انسان على كوكبنا الى النضال الحازم من أجل الحفاظ على الحضارة البشرية وضمان المستقبل لاولاده واحفاده .

ولا بد من التأكيد انه بالامكان ، حالياً ، تجنيب البشرية ويلات الحرب المدمرة وان التجربة التاريخية التي مرت بها البشرية تؤكد ان سياسة الانفراج وما حققته من نجاحات لا تزال تحتفظ بقوتها الحيوية وانها هي البديل الوحيد للمجابهة العسكرية المدمرة .

● الموقف الامريكي ●

أسرعت الولايات المتحدة ، في غمرة ردود الفعل على مقترحات القائد السوفييتي في باريس ، الى الاعلان عن رفضها المطلق إجراء أية مفاوضات حول برنامج «حرب النجوم» وأكدت الاصرار على مواصلة تنفيذ مخطط عسكرة الفضاء .

وجاء هذا التأكيد على لسان ريغن نفسه في كلمة ألقاها في ولاية نيوجرسي . اذ قال ان الحكومة الامريكية متمسكة بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» وانها ستمضي قدماً بالابحاث الخاصة بهذا البرنامج .

ان هذا الموقف المتزمت للادارة الامريكية عدا عن انه يحول دون قيام الاتحاد السوفييتي بتقليص ترسانات السلاح النووي بل ويضطره الى اتخاذ تدابير جوابية . وهذا ما أكده اكثر من مسؤول سوفييتي ، الأمر الذي من شأنه أن يضع العالم امام مرحلة جديدة من تصعيد سباق التسلح والتي ستكون العودة عنه في المستقبل مستحيلة . وهذه الحقيقة غدت واضحة للرأي العام العالمي واسهمت في بلورة معارضة دولية واسعة لهذا المخطط العدواني والتي لم تستثن منها دول حليفة للولايات المتحدة مثل فرنسا واليونان وهولندا وكندا وغيرها من دول حلف الاطلسي .

فالاوساط الامبريالية العدوانية ، التي تسعى الى فرض هيمنتها على مختلف مناطق العالم والتي تواصل هجومها ضد سياسة الانفراج الدولي وتعمل على تصعيد المجابهة العسكرية لم يرق لها على ما يبدو تعميق التعاون والتفاهم بين فرنسا والاتحاد السوفييتي . وظهر ذلك ، بشكل ملحوظ ، خلال القمة السوفييتية - الفرنسية حيث لم تتورع تلك الاوساط عن اظهار تخوفها من ان تسبب هذه القمة احراجاً لواشنطن قبيل القمة السوفييتية - الامريكية . وحاول الرئيس ريغن استباق الزيارة بتوجيه تحذير ضمني الى فرنسا عبر صحيفة «لوري غاروه» الفرنسية . في اليوم الذي وصل فيه القائد السوفييتي الى فرنسا . اذ أكد أن من المهم ان يدرك غورباتشوف ان التحالف الغربي يتسم بالقوة . وزعم ان ما يسمى بـ - «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» - «حرب النجوم» - التي تعارضها فرنسا ستعزز من «دفاعات» الحلفاء ايضا .

ورغم ان ريغن امتدح متيران ووصفه بأنه مدافع صلب عن افكاره ومناصر لقيام تحالف قوي موحد ومتماسك ، الا ان ذلك لم يمنع الرئيس الفرنسي من ان يوجه ضربة جديدة لمشاريع ريغن السياسية حيث اعلن رفضه الاشتراك في قمة الدول الرأسمالية الصناعية السبع التي دعا الى عقدها الرئيس الامريكي تمهيداً للقمة الامريكية - السوفييتية المقبلة .

فعلى الرغم من ان الاوساط الامبريالية تستبعد جنوح فرنسا نحو المعسكر الاشتراكي الا أن ذلك لم يمنعها عن ابداء التخوف من هذه الزيارة الى حد توجيه الاتهام الى فرنسا بأنها لم تكن وصية لمبادىء «التضامن» الغربي . وعادت تلك الاوساط الى التذكير بموقف فرنسا في سنوات الستينات حين أيد الجنرال ديغول ، علنا ، موقف الاتحاد السوفييتي من حرب فيتنام وانتقد سياسة الولايات المتحدة وقام بزيارة موسكو .

● العلاقات السوفييتية - الفرنسية ●

لقد تميزت هذه القمة بتوافق وجهات النظر السوفييتية - الفرنسية حول العديد من القضايا التي جرت مناقشتها خلال هذه القمة ، التي وصفها القائد السوفييتي بأنها كانت غنيّة المحتوى وتميزت بالطبع البناء وأن المباحثات دارت بشكل صريح وبروح الاحترام المتبادل ومع ذلك يجب التأكيد انه على الرغم من تقارب المواقف حول مواضيع عديدة مثل حرب النجوم وامريكا الوسطى وجنوب آسيا الا ان البلدين وبحكم طبيعتها الاجتماعية المختلفة لا يمكن ان يتفقا حول كل القضايا . ولكن المحادثات أثبتت انها ستعود بالنفع على البلدين . فمن المعروف ان فرنسا تقيم مع الاتحاد السوفييتي علاقات تعاون اقتصادي وتجاري واسعة النطاق وأن هذه العلاقات تعود بالفائدة عليها وتسهم في تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية وفي حل العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية مثل مشكلة البطالة ، فلولا التعاون السوفييتي - الفرنسي في هذا المجال لزادت البطالة في فرنسا ٣٠٠ ألف عاطل اضافي عن العمل .

وعليه فان فرنسا ، كما هو الاتحاد السوفييتي معنية في تطوير تعاونها الاقتصادي المتبادل النفع بغض النظر عن الفوارق في طبيعة النظام الاجتماعي لكلا البلدين . وهذا ليس بجديد فهو قائم منذ العام ١٩٧٠ بعد توقيع معاهدة للتعاون الثنائي بين البلدين وانما الجديد في الأمر هو تعميق هذا التعاون في ظروف تأزم الوضع الدولي وتصعيد سباق التسلح . فخلال هذه القمة جرى توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين البلدين للفترة حتى العام ١٩٩٠ .

ان هذه النزعة في التطور ، التي تتناقض كلياً وسياسة تصعيد المجابهة العسكرية ، تتعمق في السنوات الأخيرة وتتسع وانها لا تقتصر على فرنسا وحدها بل وعلى غيرها من دول اوروبا الغربية . وان هذا التطور سيفرض نفسه ، على الرغم من موقف الاوساط الامبريالية العدوانية ، على مجمل العلاقات بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي .

الحزب والجبهة في أمّ الفحم جبل لا تهزّه ريح

● بقلم • محمد علي محاميد ●

أنهت صحيفة «الصنارة» ، بعد ثلاث حلقات ، مسلسلها على الطريقة الامريكية ، بما أسمته «خلافات وفصل أعضاء في الحركات السياسية في أم الفحم» وكان كاتب المسلسل ينهي الحلقة على طريقة «غوّار» - «انتظروا بياناً هاماً» . حتى جعلت القراء يتوهمون وكأن أم الفحم غارقة في حرب أهلية وانها نسيت العدو الأساسي ، السلطة . فكان المسلسل وكأنه دعوة للسلطة ان اضربي الآن فقد «خلا الميدان لحميدان» .

كنا نود لو أن محرري «الصنارة» وجّهوا اهتمامهم الى قضايا ومشاكل مدينة أم الفحم التي ، كغيرها ، تعاني جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . واننا لنتعجب من تجاهل محرري «الصنارة» لدور جماهير أم الفحم وتنظيماتها السياسية ، وعلى وجه الخصوص دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية . ولكن مهما بالغت «الصنارة» في تضخيم «الخلافات» و «فصل الاعضاء» فان جماهير أم الفحم وقيادتها الواعية واليقظة ، لن تنسى للحظة واحدة ان المسؤول الأول والأخير عمّا تعانيه مدينتنا هو السياسة الرسمية التي ينتهجها حكام اسرائيل . وكان حزبنا الشيوعي عرضة دائما لمؤامرات السلطة وزعانفها لادراكها انه الدرع الواقي الذي تتحطم عليه كل المؤامرات .

ونود ان نكشف الحقائق أمام القراء ، من خلال تأكيدنا أنه أيّاً كانت الصعاب والخلافات السياسية بين التنظيمات المختلفة فانها سرعان ما تصبح جانبية أمام هجمة السلطة . ونود بادىء ذي بدء أن نطمئن جماهير شعبنا أن فرعي الحزب والجبهة الدمقراطية في أم الفحم ، موحدي الصفوف والاستعداد للتصدي لمؤامرات السلطة ، مثل الجبل الذي لا تهزه ريح ، ولن تنجرا الى معارك جانبية لا تستفيد منها إلا السلطة .

ان ما جرى في فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم لا يعدو كونه تنقية صفوف الحزب من عدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من الوصوليين والانتهازيين المنحرفين عن خط الحزب السياسي والتنظيمي . فلماذا التهويل والتهويش وكأنه «خراب بصرة» يا أيها القيّمون على صحيفة توزّع مجاناً ؟ وان الخطوة التي اتخذها فرع الحزب يمكن حدوثها في أي تنظيم سياسي ، وهي ضرورية وطبيعية من أجل سلامة التنظيم ، وان فصل الطبيبين محمود ومحمد قاسم ، كما ذكرتم في «الصنارة» ، لم يفصلا من الحزب على خلفية العجز المالي للمخيم ، ولم تكن لهما أية علاقة بالمخيم . بل قد جاء فصلهما على خلفية تجاوزات تنظيمية حزبية انتهكاها .

وأما بالنسبة للمفصول الآخر ، المقاول الذي ذكرت «الصنارة» اسمه مصطفى أنيس مركز لجنة المخيم الأخير ، فانه لم يفصل ، بل طُرد من الحزب بسبب نشاطه التكتلي ولمسؤوليته عمّا جرى من تآمر على انجازات مخيم العمل التطوعي الأخير . ولم تكن المشكلة مع لجنة المخيم كما حاولت «الصنارة» ان توهم القارىء ، بل كانت المشكلة معه شخصياً ، لأنه قدم تقريراً عن العجز المالي للمخيم بقيمة (٨٤) مليون شيكل ، وتبين بعد فحص الحسابات ان العجز هو (٤١) مليون شيكل . هذا ، مع العلم أن مصطفى أنيس اعلن من مكبر الصوت في الاحتفال الختامي انه لا يوجد أي عجز مالي وان المبالغ التي تبرع بها الأهالي مع حصة البلدية غطّت تكاليف المخيم ، ولكنه عاد بعد شهر ونصف الشهر من انتهاء المخيم فادعى ان العجز المالي للمخيم بلغ (٨٤) مليون شيكل ، مطالباً البلدية بتسديد هذا العجز ، الذي تبين ، كما ذكرنا ، انه ليس كذلك .

المشكلة إذن مع مصطفى أنيس نفسه ، المطرود من الحزب للاسباب المذكورة ، وليست مع لجنة المخيم ، التي تكن لها الاحترام والتقدير والتي عملت باخلاص وتفان لمساعدة البلدية والأهالي . كل الاحترام والاعتزاز للمهندسين والمتطوعين الذين عملوا ليل نهار وحققوا الانجازات الضخمة التي توازي قيمتها اضعاف ميزانية التطوير المجحفة .

جاء على لسان مصطفى أنيس في «الصنارة» ، ان اللجنة المركزية للحزب هي التي استدعته مع سكرتير فرع الجبهة تيسير خالد الى تل أبيب وألقت على عاتقه مهمة تركيز المخيم . والصحيح أن لجنة المخيم في أم الفحم المؤلفة من الشيوعيين والجبهويين وأبناء البلد وعناصر أخرى غير حزبية ، هي التي وضعت على عاتقه مهمة تركيز المخيم ، وذلك في اجتماع خاص عقدته لجنة المخيم . وان المذكور وسكرتير الجبهة سافرا الى تل أبيب وطلبا من عوزي بورشطين ، الناطق الرسمي باسم الجبهة ، العمل على دعوة متطوعين يهود والنشر في وسائل الاعلام عن المخيم .

وكتبت «الصنارة» أيضاً ، على لسان المفصولين من الحزب ، أنهم يتهمون الحزب والجبهة بأنهما قررا إقامة مخيم العمل التطوعي لمجابهة مخيم المعسكر الاسلامي في المدينة . ولدحض هذا الافتراء يكفينا أن نشير الى أن هذا المخيم هو السادس ، وكان سبقه خمسة مخيمات عمل قبلها قمنا بها قبل أن يفكر أي كان باقامة مخيم تطوعي .

ويسترسل المفصولون باتهامهم ، كما جاء في «الصنارة» ، ان الحزب إخطأ في اختيار الجبهوي هاشم محاميد مرشحاً لرئاسة المجلس وأيضا للكنيست ، لأنه ، على حد قولهم ، لا يصلح أن يكون مرشح الجبهة ، على الأقل ، ليس في المكان الخامس . وصدق عوزي بورشطاين برده على هذه التخرصات بقوله للصنارة : «اننا نقدر عالياً ، الجبهوي هاشم محاميد الذي أثبت جدارته بتفانيه وأخلاصه غير المحدود في كل القضايا المتعلقة بالوسط العربي والفلسطيني» . وللحقيقة نقول ان المفصولين من الحزب إياهم كانوا اقاموا الدنيا وأقعدوها في جبهة أم الفحم لتدريج هاشم محاميد في مكان مضمون أكثر من المكان الخامس . ولكن تواضع هاشم محاميد أفشل ما كانوا يضمرون . فلماذا الكذب والتشويه والتزوير ؟

يحق لنا ، بعد كل الحقائق المذكورة ، ان نرى ان هناك مخططاً يستهدف بلدية أم الفحم ورئيسها ، بعد أن فشل مخطط شق فرع الحزب والجبهة في المدينة . ألا يوحي ان المخطط يهدف الى انتهاج سياسة قطف الرأس التي موربست وفشلت فشلاً ذريعاً ضد قادة الناصرة من قبل المنشقين الذين انكشفوا محلياً وفلسطينياً ؟

ان أم الفحم وجبهتها ستبقى على العهد صلبة شامخة ، واننا نطمئن جماهير شعبنا ان جبهة أم الفحم موحدة وعلى طريق الناصرة .

لقاء مع ابطال فريق الكفوف الذهبية في الناصرة

الملاكمة فن واخلاق وليس رياضة خطرة

□ فريق الكفوف الذهبية في الناصرة للملاكمة تأسس في سنة ١٩٦٥ بمبادرة الملاكم النصراوي القديم صبحي سلومه الزعبي. وفي سنة ١٩٦٧ انضم للفريق احد اشبال الناصرة في حينه، غانم محروم، الذي تدرب على يدي البطل الزعبي ونشأ في الفريق.

وفي أواسط السبعينات أخذ اسم غانم محروم يلمع في الوسط الرياضي واستطاع في حينه ان يفوز ببطولة البلاد في الملاكمة لوزنه وتمسك بالبطولة خلال سبع سنوات. وفي هذه الاثناء تسلم محروم تدريب الفريق. وانضم العشرات من ابناء الناصرة، والقرى المجاورة للفريق. واليوم يدرب غانم في هذا الفريق ما بين ٦٠ ـ ٧٠ عضواً منهم ٢٥ صغاراً و٢١ من جيل الشبيبة و٢٥ فوق الثامنة عشرة من بينهم سبعة أبطال لاوزان مختلفة ـ وكان لـ «الاتحاد» الرياضي هذا اللقاء معهم :

●● البطل حاتم علي أبو احمد ●●

حاتم يبلغ من العمر ١٢ سنة. وهو في الصف السابع. بدأ يتمرن منذ خمس سنوات وهو يتذكر التاريخ الذي انضم فيه الى الفريق ـ ١٩٨٠/١١/٣٠.

● «الاتحاد» : لماذا اخترت هذه اللعبة بالذات ؟

■ حاتم : عندما كنت في الصف الثالث وعدني ابي في حينه بانه اذا كان معدلي في المدرسة جيداً سيسجلني في أي ناد اريد. وفعلاً كان معدلي ممتازاً وكان لي صديق في حينه يمارس الملاكمة في هذا الفريق فشجعني على الانضمام للفريق. وانضممت وتمرنت. وأنا الان بطل اسرائيل في وزن ٣١ كغم.

● «الاتحاد» : ما هو الهدف الذي تأمل ان تصل اليه في الدراسة ؟

■ حاتم: أن اصبح بطلاً عالمياً وأن اتسلم تدريب فريق الكفوف الذهبية.

● «الاتحاد»: وماذا عن الدراسة ؟

■ حاتم : استطيع ان أقول انني الاول في الصف.

● نزيه أمارة ●

● الاتحاد» : هل تريد ان تكمل تعليمك في المستقبل وأي موضوع ستختار ؟

■ حاتم : بودي ان أصبح محامياً.

● «الاتحاد» : هل يعني ذلك انك اذا خسرت احدى القضايا في المحكمة فالويل للقاضي ؟!!

■ حاتم: بالطبع لا..

●● البطل اشرف محمود خطيب ●●

يتمرن منذ اربع سنوات وحائز على بطولة اسرائيل لوزن ٤١ كغم ويبلغ من العمر ١٤ سنة.

● الاتحاد» : ما هو سبب اختيارك للملاكمة ؟

■ أشرف: اخترت الملاكمة لانها تنشط عضلات الجسم.

● الاتحاد» : متى اصبت باول ضربة مؤلمة وكيف تصرفت في حينها ؟

■ أشرف: اول ضربة مؤلمة تلقيتها قبل حوالي السنة في مباراة في الناصرة. لكني ثأرت لنفسي بتوجيه ضربة قاضية لمنافسي وقع على اثرها على حبال الحلبة.

● حاتم أبو أحمد ●

● الاتحاد» : ما هو رأيك في فريقك ؟

■ أشرف : فريق منظم وجيد خصوصاً وأنه تحت ادارة مدربنا البطل غانم محروم الذي دربنا منذ الطفولة.

● «الاتحاد» : ما هو هدفك للمستقبل ؟

■ أشرف: في مجال العمل ان اصبح حداداً ماهراً وفي الرياضة أملي أن أصبح بطلاً عالمياً مشهوراً.

●● البطل جوهر ابو لاشين ●●

بطل اسرائيل لجيل الشبيبة لوزن ٥٤ كغم ويبلغ من العمر ١٥ عاما. بدأ التدريب منذ ثلاث سنوات فقط.

يقول البطل جوهر ان الفضل كله بأنه وصل بسرعة الى البطولة هو للمدرب غانم محروم.

ويأمل جوهر مثل زملائه ان يصل الى بطولات عالمية ويكون له مستقبل باهر في مجال الرياضة.

●● البطل اياد خطيب ●●

بطل اسرائيل لجيل الشبيبة لوزن ٥٧ كغم من سكان قرية يافة الناصرة.

يستعد للبطولة لجيل الكبار في السنة القادمة.

يأمل اياد ان يشترك في العاب دولية ويشترك ايضاً في التصفيات الاولمبية المقبلة.

هذا الامر يحتاج منه لجهود كبير وتمارين مكثفة ليكون ضمن المنتخب. المدرب غانم محروم يعلق آمالاً كبيرة عليه.

●● نزيه أماره ●●

نائب بطل اسرائيل لوزن ٦٠ كغم عمره ١٩ سنة من قرية كفر كنا ويتمرن في فريق الكفوف الذهبية منذ ست سنوات.

● جوهر أبو لاشين ●

يقول انه يستعد للبطولة ولن يسمح لاحد في التصفيات القادمة ان يأخذ منه البطولة ويؤكد ان البطولة ستكون من نصيبه فهو يستعد لذلك بتمارين جدية وصعبة.

●● سليم شحادة ●●

نائب بطل اسرائيل لوزن ٧٥ كغم (١٩ عاماً) يتمرن منذ سنتين ونصف السنة. ويقول بعد ١٠ أشهر ستكون التصفيات عندها سينشر خبر عن فوزي بالبطولة.

اختار الملاكمة لانها تعلم الانسان على الروح الرياضية والاخلاق العالية والثقة بالنفس.

●● البطل بدران اماره ●●

بطل إسرائيل لوزن ٦٣٫٥ كغم يبلغ من العمر (٢١ عاما) فاز بالبطولة في السنة الماضية وهو عازم على المحافظة عليها. يتمرن منذ تسع سنوات.

البطل محروم يقول ان لبدران مستقبلاً كبيراً وسيكون له اسماً لامعاً في الوسط الرياضي.

●● غانم محروم ●●

وكان اللقاء الاخير مع البطل غانم محروم الذي يدرب الفريق. افادنا محروم في بداية اللقاء ببعض المعلومات عن الفريق وسألناه :

● «الاتحاد» : عندما نسمع عن بطولات في الملاكمة نلاحظ ان هناك اوزان عديدة وقريبه على بعضها. ما هي الاوزان وما هو سبب تقاربها.

■ غانم : ان لعبة الملاكمة تعتمد على الوزن. ولكي يكون هناك عدالة في المباريات تقسمت البطولات الى أوزان عديدة تبدأ بـ ٤٨ كغم.. ٥١ ـ ٥٤ ـ ٥٧ ـ ٦٠ ـ ٦٣٫٥ ـ ٦٧ ـ ٧١ ـ ٧٥ ـ ٨١ ـ والوزن الثقيل ما بين ٨١ حتى ٩١.. من ٩١ كغم فما فوق يعد الوزن الاثقل.

● «الاتحاد» : ما رأيك بالابطال الذين تدربهم ؟

■ غانم : بدران ونزيه واياد عمدة واساس الفريق وبالنسبة للبطل الصغير حاتم ابو احمد اذا استمر في الملاكمة فسيكون له مستقبل كبير.

ان أمام الابطال في الفريق مهمة جدية وهي الاحتفاظ بالبطولات ليكونوا ضمن منتخب اسرائيل للالعاب الاولمبية.

● «الاتحاد» . اكبر المشاكل التي تواجه فرقنا العربية في مختلف الالعاب الرياضية هي الميزانية فكيف تعتمد الكفوف الذهبية على ميزانيتها ؟

■ غانم : ان بلدية الناصرة رغم ميزانياتها المحدودة فهي تدعم الفريق ماديا ونحن نشعر بوضعها المادي وهي تعوضنا بالدعم المعنوي الكبير الذي نحن بحاجة اليه. وكما نقدر بشكل كبير جمهور الناصرة الذي يدعمنا ماديا ويتابع مبارياتنا ويحضرها.

● «الاتحاد» : بعد ان قطعت مشواراً طويلاً في لعبة الملاكمة كيف تقيمها ؟

■ غانم: الملاكمة لعبة فن واخلاق وهناك من يدعي ان الملاكمة خطره وهذا الامر غير صحيح لان لاعب الملاكمة عندما يكون في المباراة يلبس ملابس وقائية على الرأس والخصر.

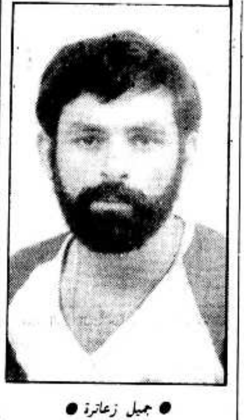
وأنا أدعو ابناء الوسط العربي لان يمارسوا هذه الرياضة ويمارسوها.

● غانم محروم ●



مع جميل زعاترة

● أجراها : تهامة نجار وسعيد حسنين ●



● جميل زعاترة ●

● طبق صيت جميل الزعاترة الخافقين قبل إبعاده عن الملاعب وتحدث عنه الجميع بوصفه أفضل حارس مرمى عربي في البلاد.

المباراة الحاسمة في تاريخ حياته الرياضية كانت مباراة فريقه، هبوعيل شباب الناصرة، البيتية مع بيتار نتانيا حيث إعتدى فيها الزعاترة على الحكم المركزي في ذلك اللقاء، نيسان مراد. فعاقبته المحكمة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بابعاده عن الملاعب لمدة عامين.

المقدر والمفروض هو عودة الزعاترة الى الملاعب في كانون الاول من هذا العام ليعاود الزعاترة الذود عن مرمى الشباب وخاصة أنه بأمس الحاجة اليه.

التقينا الحارس الممتاز في بيته في الناصرة وأجرينا معه الدردشة التالية :

□ سؤال : ما هي أخبار جميل هذه الأيام ؟

● جواب : بعد أن صدر قرار ابعادي عن الملاعب من قبل الاتحاد العام قررت أن أعمل في حقل التدريب لكي أبقى قريباً من الملاعب وأحافظ على لياقتي البدنية. فبدأت أدرب فريق هبوعيل كفر مندا. مع بداية هذا الموسم، وبعد مرور شهرين اضطررت الى ترك الفريق بسبب الظروف السيئة هناك لانتقل الى اكسال ولادرب شبيبة هبوعيل إكسال حيث سبق وأن عملت مدرباً هناك. وبالاضافة الى ذلك، أشرف، مهنياً، على فريق كشافة الوردية يافة الناصرة من فرق الدرجة الثالثة.

□ سؤال : هل تعتزم العودة الى اللعب بعد انتهاء فترة ابعادك أم أنك تفكر بمواصلة مشوارك كمدرب ؟

● جواب : إنني متشوق جداً للعودة الى الوقوف بين قوائم المرمى وقضية عملي كمدرب هي قضية مؤقتة فقط ولكنني أعتقد انها فكرة جيدة لفترة ما بعد اعتزالي اللعب.

أنا أبلغ من العمر، الان، (٣٤) عاماً وأمامي مستقبل كبير في مجال الكرة، وقد بدأت، منذ الان، تحضير نفسي ولياقتي البدنية، للعودة الى اللعب لأن فترة ابعادي تنتهي في كانون الاول من هذا العام واذا وافقت محكمة الاتحاد العام المركزية على طلب الاسترحام الذي قدمته اليها موقعاً من قبل جميع الزملاء اللاعبين العرب وكذلك من الفرق العربية.

الحقيقة هي أنني نادم جداً على ما فعلت ومن هنا أتوجه الى جميع الزملاء العرب أن لا يكرروا ما فعلته أنا لان في ذلك هدم لمستقبلهم الكروي.

□ سؤال : الى أي فريق تنوي الانضمام بعد عودتك ؟

● جواب : أفحص، في الوقت الحاضر، امكانية الانضمام الى فريق الاخاء الناصرة لكنني أحبذ الانضمام الى احدى فرق الاضواء.

□ سؤال : كيف ترى فريق الاخاء وهل تعتقد انه مؤهل للصعود الى مستوى الدرجة القطرية ؟

● جواب: لقد رأيت فريق الاخاء عن قرب عدة مرات في هذا الموسم وعاينتهم في مباريات ودية كثيرة.

في اعتقادي انه لدى الاخاء كادر متكامل من اللاعبين القديرين في جميع الخطوط. وبامكان الفريق تحقيق أمنية الصعود الى الدرجة القطرية. ولكن هذا يتطلب من اللاعبين العمل بجدية وبذل جهود كبيرة وتوظيف طاقات جبارة. وأتمنى لهم تحقيق ذلك فعلاً.

□ سؤال : هل تحب أن تقول شيئاً آخر ؟

● جواب : بودي التوجه الى ادارات الفرق العربية عبر صحيفة «الاتحاد» لأناشدهم من أجل مساعدتي في طلب الاسترحام عن طريق ارسال البرقيات الى الاتحاد العام. وأخيراً، اتمنى لجميع الفرق العربية موسماً ناجحاً ومثمراً.

فوز أشبال الطيبة على أشبال كفار سابا في كرة السلة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق أشبال الطيبة لكرة السلة على فريق أشبال كفار سابا في المباراة التي جرت بينهما الاسبوع الماضي على ملعب بيت الشبيبة في الطيبة ضمن مباريات الدوري الذي ينظمه الاتحاد العام لكرة السلة وكانت النتيجة (٥٥) هدفاً لصالح فريق أشبال الطيبة مقابل (٣٨) هدفاً لصالح الفريق الضيف.

هذا ومن المنتظر ان يلتقي هذا الاسبوع فريق أشبال الطيبة مع فريق البتسور نتانيا في القاعة الجديدة في نتانيا.

رياضة حول العالم

■ بطولة العالم في المصارعة الحرة ■

● بودابست ـ «نوفوستي» ـ بدأت، أمس الاول (الاحد)، في بودابست، عاصمة المجر (هنغاريا)، بطولة العالم الجديدة في المصارعة الحرة.

وهذا النوع من الرياضة واسع الشهرة في الاتحاد السوفييتي ويمارسه اكثر من (٦٨٥) الف شخص. ويشترك المصارعون السوفييتيون بنجاح في الدورات الدولية. ففي نيسان (ابريل) هذا العام مثلاً فاز المنتخب السوفييتي في بطولة القارة الاوروبية بسبع ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة وميداليتين برونزيتين. وهكذا عاد ممثلو الاتحاد السوفييتي العشرة كلهم الى وطنهم بميداليات.

وفي هذا الصدد قال ليونيد كلوسينيك، مدرب الدولة في المصارعة الحرة لدى اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي، «بيد ان النجاحات السابقة لم تعد تشكل ضمانة لنجاحات جديدة. ولهذا السبب يتوجب على جميع الذين سينزلون الى حلبة المصارعة في بودابست ان يستعدوا بدقة للمباريات القادمة».

خلال السنتين اللتين مرتا على بطولة العالم الاخيرة تجددت تشكيلة المنتخب السوفييتي بصورة ملحوظة وبشكل فيها المصارعون الناشئون اكثر من الثلثين. ويشترك من قدامى المصارعين كل من ف. بيلوغلازوف وف. الكسيف وا. فازايف. ويرى مدربو المنتخب السوفييتي أنهم جميعا يتمتعون بلياقة بدنية جيدة واشتركوا بشكل ممتاز في دورات عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وينوه الاختصاصيون من بين الناشئين بالمصارع ف. دزوغوتوف (الوزن ٨٢ كغم) بطل العالم للناشئين العام ١٩٨٣ وف. غوغوليف (الوزن ٤٨ كغم) الذي فاز بالمدالية الذهبية في بطولة اوروبا في العام الحالي.

والظن السائد ان الصراع على ترتيب الفرق سوف يحتدم بشكل رئيسي بين منتخبي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا اللذين يسودان الحلبة الدولية في السنوات الاخيرة. اما في الترتيب الفردي فسيتنافس على الميداليات بنسبة متكافئة من الحظ في النجاح مصارعون من مختلف بلدان العالم بما فيها جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية ورومانيا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان وجمهورية المانيا الدمقراطية.

■ دروس المنتخب السوفييتي من بطولة العالم في الملاكمة للناشئين ■

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ عاد الملاكمون السوفييتيون الى وطنهم بعد مشاركتهم وفوزهم لاول مرة في بطولة العالم للناشئين بميداليتين ذهبيتين وثلاث ميداليات فضية وواحدة برونزية. وجرت الدورة في بوخارست، عاصمة رومانيا.

هل كان مدربو المنتخب السوفييتي راضين عن النتائج ؟

يرى كبير مدربي المنتخب ك. كوبتسيف ان النتيجة التي سجلها الملاكمون الناشئون السوفييتيون في بوخارست كانت مرضية. وقد تجلى في الدورة المذكورة الرياضيان اللذان فاز كل منهما بميدالية ذهبية، و. زابولوتسكيخ (٧٥ كغم) وا. بريانيتشنيكوف (الاكثر من ٩١ كغم). وتميز الاثنان بمستوى الفن الرفيع في الدفاع والهجوم الحاد المتنوع تكتيكياً.

بيد ان ك. كوبتسيف يرى على العموم ان المشاكل كثيرة في المنتخب السوفييتي. فاغلبية الملاكمين لا يتمتعون عملياً بالخبرة الدولية. وقد توجهوا الى بطولة العالم وكل ما في حقيبة كل منهم مباراة او مباراتان دوليتان في الوقت الذي كان فيه الملاكمون الكوبيون والامريكيون يملكون اكثر من عشر مباريات شبيهة بما في ذلك مباريات للكبار. واثرت أيضاً في النتائج النواقص في اعداد الملاكمين، الاعداد البدني غير الكافي والنقص في القدرة على المناورة واللكمات القوية. وهذا مؤلم جداً اذ ان اكثرية اعضاء المنتخب السوفييتي الساحقة شباب موهوبون. فلو أنهم اجتازوا مرحلة تدريب أفضل لكانت كمية الجوائز التي احرزوها اكبر ونوعيتها افضل. وأضاف قائلاً : «ونظرا الى معرفتنا لنواقصنا فاننا سوف نعمل على التغلب عليها. ونحن كمدربي المنتخب السوفييتي لعلى ثقة من ان الكثيرين ممن اشتركوا في بوخارست قادرون على التنافس على مكان لهم».

■ بطولة العالم في الجمباز الفني ■

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ غادر منتخب الجمباز الفني السوفييتي البلاد متوجهاً الى اسبانيا حيث ستفتتح في نهاية هذا الاسبوع دورة جديدة لبطولة العالم في هذا اللون الذي يعتبر من اجل الالوان الرياضية والذي احرز شعبية واسعة في جميع القارات.

ويضم المنتخب السوفييتي رياضيتين سبق لهما ان شاركتا مراراً في دورات على ارفع المستويات وهما كونكابي وبيلوغلازوفا. وتستعد معهما للمشاركة لاول مرة الرياضيات لوباتش وتيقولايبفا ودروتشينينا.

ومن المتوقع ان يحتدم الصراع على الفوز في التمارين الجماعية بين فرق بلغاريا والاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية واسبانيا. وتتوفر فرص للفوز بجوائز في السباق الفردي لدى رياضيات بلدان عديدة غير ان الخبراء يعتقدون ان الفتيات البلغاريات اللاتي فزن خلال السنوات الاخيرة في جميع المباريات الكبرى هن الاوفر نصيبا في هذا المضمار.

■ فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا في الكرة الطائرة ■

● هولندا ـ «نوفوستي» ـ فاز منتخبا الاتحاد السوفييتي النسائي والرجالي بالاوسمة الذهبية لبطولة أوروبا في المباريات التي اختتمت في هولندا قبل ايام.

في البداية فازت لاعبات الكرة الطائرة السوفييتيات في مجموعتهن الفرعية على لاعبات فرق المانيا الغربية وبولندا وفرنسا واحرزن المركز الاول فيها. بعد ذلك تيسر للمنتخب السوفييتي خلال الجزء النهائي من الدورة ان يفوز بيسر على منتخب تشيكوسلوفاكيا لكنه واجه مقاومة عنيفة في نزاله مع الفريق المضيف، لاعبات هولندا. فبتشجيع من جمهور المشاهدين خاضت اللاعبات الهولنديات الشوطين بشكل ممتاز وفزن على قريناتهن بنتيجة (١٣/١٥) و(٩/١٥) على التوالي. ولكن انعطافاً حدث بعد ذلك في سير اللعب حين اخذت اللاعبات السوفييتيات يقدمن لعباً محكماً ومتزناً ويستقبلن الكرات بمزيد من الانسجام. وكان لهن ان فزن في الشوط الثالث ثم في الشوطين التاليين. وانتهى النزال بفوز المنتخب السوفييتي (٢/٣).

لقد تقرر مصير المركز الاول خلال لقاء منتخبي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية. وكان تفوق لاعبات الكرة الطائرة السوفييتيات واضحاً لا يقبل الجدل حيث فزن في الاشواط الثلاثة.

وتفوق فريق الاتحاد السوفييتي للرجال ضمن مجموعته الفرعية تفوقاً واضحاً على منتخبات ايطاليا والسويد واليونان ولم يخسر في النزالات الثلاثة الا شوطاً واحداً. وفي الجزء النهائي التقى في الجولة الاخيرة لاعبو الكرة الطائرة السوفييت والفرنسيون وفاز اللاعبون السوفييت في هذا النزال الحاسم وسط صراع جميل حقاً بنتيجة (٣/صفر). وينبغي القول ان المنتخب السوفييتي للرجال يخرج منتصراً على الدوام من بطولات القارة الاوروبية ابتداء من العام ١٩٧٥.

■ الملابس الداخلية «تكلف» فريق تورينتو (٧٥) ألف ليرة ونقطتين ! ■

● ترينتو (ايطاليا) ـ «كونا» (وكالة الانباء الكويتية) ـ أصدر القاضي الرياضي الاقليمي في تورينتو قراراً ادارياً بهزيمة فريق دي ليدرو بهدفين مقابل صفر وتغريم ادارة الفريق (٧٥) ألف ليرة (٣٠ دولار) وذلك لمخالفة ادارته واعضائه قوانين كرة القدم في البلاد.

وفقد الفريق نقطتين بهذا القرار واحتسب ضده هدفين بسبب نزول افراده الى ارض الملعب يوم الاحد بسراويلهم الداخلية واستهتروا بالقوانين والجمهور الذي صفر طويلاً لعدم اكتمال هندامهم الرياضي وشعور البعض بالاهانة من هذا التصرف.

■ المنتخب السوفييتي يفوز ببطولة العالم في رماية القوس ■

● سيئول ـ فازت الرياضية السوفييتية ايرينا سولداتوفا والمنتخب النسائي السوفييتي ببطولة العالم في رماية القوس.

وجمعت سولداتوفا في سيئول، حيث اقيمت البطولة، (٢٥٩٥) نقطة فيما فازت زميلتها من الفريق، لوديلا ارجانيكوفا، بالوسام الفضي.

احتفال بافتتاح الموسم الرياضي الجديد في جت المثلث

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إحتفل الجمهور الرياضي في جت المثلث، الاسبوع الماضي، بمناسبة إفتتاح الموسم الرياضي الجديد بحضور جمهور غفير من الأهالي.

تولى عرافة الاحتفال المربي عبد الله محمد السيخ غرة ثم قدم الطالب اياد غرة وتد تلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاه مدير المركز الثقافي، السيد تيسير غرّة، فقدم كلمة تحدث فيها عن الفعاليات الرياضية في المركز. ثم تحدث السيد أحمد أبو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، فأشاد بالنشاطات الرياضية وبالرياضيين والاداريين الذين عملوا على رفع المستوى الرياضي في القرية.

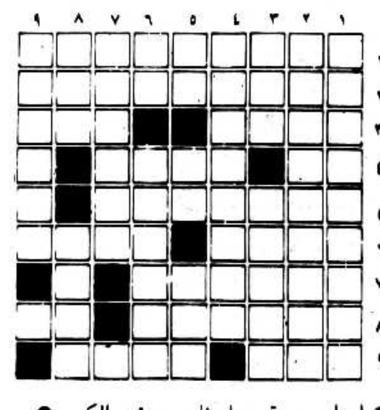
ثم قدمت عروض رياضية من فرق الجمباز والكراتيه وشارك فيها أيضاً أبطال في الكراتيه من نابلس المحتلة وقدمت فرقة «الوردة الحمراء» للدبكة عروضاً نالت إعجاب الحضور.

وفي ختام الاحتفال جرت المباراة الاولى لهذا الموسم بكرة السلة بين فريق شباب جت وبين فريق «سدوت يام» فاز فيها الاخير بفارق نقطة واحدة.

وتجدر الاشارة الى أن فريق جت لكرة السلة هو الفريق العربي الوحيد الذي يلعب في دوري منطقة «السامرة» وكان حاز، الموسم الماضي، على المرتبة الثانية.

كلمات متقاطعة

□ رقم (٣٧) □



● اعداد: سمية جميل ناصر ـ مجد الكروم ●

أفقي :

١) من العناصر + حب
٢) شاعرة فلسطينية
٣) اداة قتال + حرف ـ دعم
٤) عملة آسيوية ـ احاط المكان من جميع الاتجاهات
٥) مخيم فلسطيني في لبنان
٦) اسم علم مؤنث ـ مسؤول
٧) وحدة قياس + ثلثا رأس
٨) طوى (معكوسة) + منع + حرف ـ عكس حلو
٩) توفي ـ من الالوان

عمودي :

١) قرية عربية في الجليل + حرف
٢) تعاطى المخدرات بكثرة + أغنية لام كلثوم (معكوسة)
٣) صبورة ـ عاصمة عربية
٤) عفى عن + نوع من الطيور (معكوس)
٥) .... الكتمان (معكوسة) ـ متماثلان ـ ارتفع
٦) متماثلان ـ دولة أفريقية (غير معرفة) + حرف
٧) مكان يجتمع فيه مجموعة من الناس بشكل دائم + يسكنه الرهبان (معكوس)
٨) بين جبلين ـ يحطم
٩) جمع دينار

● حل لغز (٣٦) ●

أفقي :

١) فاتن حامة
٢) افلس ـ حن
٣) يتبط ـ ناما
٤) دمل ـ لد
٥) شراهة ـ بيث
٦) هولاكو
٧) قاد ـ ارسو
٨) بن ـ ناس ـ ري
٩) اليم ـ بنم

عمودي :

١) فريد شوقي
٢) فر ـ اتا
٣) تايلاند
٤) نفط ـ هـ هـ ـ لم
٥) حل ـ زهو
٦) مسن ـ لوسي
٧) الياس
٨) محمد بكري
٩) هنا ـ ثوار

■ الدفاع: قريبا نستأنف الى المحكمة العليا ■

الحكم بالسجن المؤبد وبـ ٢٧ سنة سجن على المتهمين بقضية مقتل داني كاتس !

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، صباح أمس، حكماً بالسجن المؤبد على الشبان العرب الخمسة أحمد قزلي وعاطف صبيحي، من سكان ضواحي حيفا، وسمير غنامنة وفتحي غنامة وعلي غنايم من سخنين، بعد أن أدانتهم بتهمة قتل الفتى الحيفاوي داني كاتس (١٥ عاما) في العام ١٩٨٣.

● اڤيدوف يدعو الى اقامة محكمة خاصة تخول صلاحية فرض عقوبة الاعدام! ● الشبان العرب يؤكدون براءتهم ●

ويذكر ان المحكمة كانت نظرت في هذه القضية طوال أكثر من عام قدمت خلالها النيابة والدفاع أكثر من مئة شاهد أدلوا بشهاداتهم أمامها.

وأضاف قضاة المحكمة الى القرار المذكور حكماً بالسجن لمدة (٢٧) عاماً على كل من المتهمين الخمسة لإدانتهم ـ حسبما جاء في قرار الحكم ـ بالتآمر على عملية الخطف وعلى التخطيط لخطف الضحية بغرض القتل.

وأصدرت المحكمة حكمها بعد ان استمعت الى ملاحظات المحكوم عليهم على قرار الادانة، إذ أجمع الشبان الخمسة على براءتهم وعدم وجود أية صلة لهم بحادث القتل ونددوا بالقرار قائلين «إنه غير عادل لأننا لم نقترف أية جريمة، ولم تكن حاجة هناك لانعقاد محكمة لنا بهذا الخصوص».

وقد برز الارتياح على وجوه العديد من الأوساط العنصرية لهذا القرار وعلى رأسها النائب مئير كوهن أڤيدوف الذي حضر الجلسة ودعا، في رده على أسئلة الصحفيين، الى إقامة محكمة خاصة بقضايا «الارهاب» تخول صلاحية فرض عقوبة الاعدام على «إرهابيين» و «قتلة» ـ على حد قوله.

وكانت قاعة المحكمة وباحتها، صباح امس، غصت بالمئات من مختلف الفئات اليهود والعرب وبقوة كبيرة من الشرطة باللباس الرسمي والمدني وأقرباء الضحية وذوي الشبان العرب الخمسة.

هذا، وردّ محامو الدفاع على هذا القرار بأنهم سوف يتقدمون، قريبا، باستئناف الى المحكمة العليا. فلقد كان قرار المحكمة اليوم متوقعا على ضوء قرارها السالف في المحكمة المصغرة برفض القضاة قبول إدعاءات الشبان الخمسة ان الاعترافات التي كانوا أدلوا بها، في أثناء التحقيق أخذت منهم تحت الضغط والتعذيب الوحشي الذي سلكوه أمام المحكمة، ورفضهم قبول ادعاءات وشهادات شهود الدفاع التي تنفي وجود أي من المتهمين في مكاني الخطف والقتل ساعة وقوع الجريمة.

واشار محامي الدفاع مصطفى لداوي، تعقيبا على قرار العقوبة الإضافي قائلا: ان الاضافة على العقوبة التي أقرها القضاة جاءت تلقائية ومن دون إتاحة الفرصة لمحامي الدفاع بإبداء آرائهم بشأن ذلك، الأمر الذي يعتبر من حق الدفاع. وأن محامي الدفاع لم يستطيعوا حتى تقديم ملاحظات بصدد ذلك اذ قرأ القضاة قرارهم واختتموا الجلسة.

وجاء في إذاعة اسرائيل، بالعبرية، أمس، على لسان موشيه كاتس، والد الضحية، انه سيبذل قصارى جهده، الآن، لتشريع قانون للحكم بالاعدام على قتلة أمثال الذين قتلوا أبنه!

وزارة المالية تقترح إلغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية في العام المقبل

■ وكذلك اجراء تقليصات اضافية حادة (٥٠٠ مليون دولار) في ميزانيات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية ■

● تل أبيب ـ تعتزم وزارة المالية في اطار مشروع الميزانية الجديدة للعام المالي المقبل (١٩٨٧/٨٦) توجيه ضربة قاسية وذات أبعاد خطرة في اقتراحها إلغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية وفرض رسوم تتراوح ما بين (١٠٠ ـ ٤٠٠) دولار على كل رب عائلة لقاء تعليم أولاده ـ هذا ما أكده مشروع الميزانية المقترحة التي تقدم به الخبراء الاقتصاديون في وزارة المالية الى وزير المالية يتسحاق موداعي، امس الأول، وسوف يطرح على الحكومة، بعد اسبوعين، للمصادقة عليه.

وتضمنت الميزانية المقترحة، وتبلغ (٢١,٣) مليار دولار، تقليصاً في انعدم المالي الحكومي (السوبسيديا) للمواد والسلع الاساسية والمصدرة الى الخارج بقيمة (٥٠) مليون دولار، وفصل (٤) آلاف عامل، وفرض رسوم على زائري العيادات الطبية بمبلغ دولارين، وفرض نظام جديد في رسوم ضريبة الدخل.

واشار الخبراء الاقتصاديون في وزارة المالية الى ان الميزانية المقترحة تتطلب تقليصات اخرى لأن التقليصات التي قررتها الحكومة لم تنفذ الا بشكل جزئي.

ويذكر ان الوزارة عازمة على اجراء التقليص في ميزانيات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، بالاساس. ويبلغ التقليص المقترح (٥٠٠) مليون دولار ا بالاضافة الى المبالغ التي جرى تقليصها من هذه الميزانيات الحيوية، حتى الآن.

طاقم حكومي «لمعالجة» قضايا البدو في النقب والجليل!!

● تل ابيب ـ ذكرت «معاريف» (١٠/١٤) انه تم الاتفاق بين رئيس الحكومة ووزير الزراعة ووزير «الدفاع» ووزير الدولة وقائد الاركان، على تحويل معالجة قضايا المواطنين البدو في اسرائيل الى «دائرة التنفيذ» برئاسة المدير العام لوزارة الزراعة مئير بن مئير.

وقالت «معاريف» ان الهدف من اتخاذ هذا القرار هو تركيز كل قضايا المواطنين البدو تحت اشراف وزارة الزراعة التي عملت على ترحيل البدو عن اراضيهم في «تل الملحة» بهدف إقامة مطار عليها!

وأضافت «معاريف» ان بن مئير سيعمل قريباً على إقامة جسم جديد لمعالجة قضايا البدو في الشمال والجنوب يخضع للوزير عيزر فايتسمان. وسيطلق على هذا الجسم اسم «طاقم إقامة وتطوير قرى البدو في النقب والجليل»!

وقالت «معاريف» ان إقامة هذا الجسم سيضع حداً للخلاف القائم بين الوزير فايتسمان وبين مؤيدي حزب العمل في النقب، حول المسؤولية عن «معالجة» قضايا البدو!؟

بدأت حملة «أعدّ سيارتك للشتاء»

● تل ابيب ـ اعلن مدير إدارة السلامة على الطرق موشيه عميراب عن اجراء حملة خاصة لاعداد السيارات للشتاء، وذلك ابتداء من يوم أمس (الاثنين) ولمدة شهر.

وذكرت «معريب» (١٠/١٤) على لسان عميراب انه يحق لكل سائق سيارة إجراء الفحوص اللازمة لسيارته، خلال اثناء الحملة، في احد الكراجات المؤهلة لذلك مقابل مبلغ رمزي يساوي ٢٠٠٠ شيكل.

وقال عميراب انه جرى تنظيم هذه الحملة في اعقاب انخفاض عدد اصحاب السيارات الذين يجرون الفحوصات اللازمة لسياراتهم بنسبة (٣٠٪)، وذلك بسبب الوضع الاقتصادي الصعب.

صالح مرشد يطالب باقامة لجنة انتخابات محلية في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ بعث الرفيق صالح مرشد، سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية، امس (الاثنين)، ببرقية الى وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، يذكرها فيها بضرورة اقامة لجنة انتخابات محلية في القرية خاصة وان القانون ينص على ان هذه اللجنة يجب أن تتشكل قبل (٥٠) يوما من اليوم المحدد لاجراء الانتخابات في المدن والقرى التي لا يوجد فيها مجلس محلي منتخب.

ويذكر ان الانتخابات لمجلس عبلين المحلي ستجري يوم ٨٥/١٢/١٠ (اي بعد ٥٥ يوما). وقد جاءت هذه البرقية لتلافي ولمنع حدوث ما جرى في ابو سنان حيث تمت عرقلة الانتخابات للمجلس المحلي بسبب عدم تشكيل لجنة انتخابات وفق الاصول القانونية.

اضراب المعتقلين الاداريين يدخل يومه السابع

● نابلس ـ لمراسل خاص ـ يدخل اضراب المعتقلين الفلسطينيين الاداريين (أكثر من ٦٠ معتقلاً) في سجن جنيد، اليوم، يومه السابع احتجاجاً على الاعتقالات الادارية المفروضة عليهم.

وذكر المعتقلون للمحامية فيليتسيا لانغر ان ما أذاعه «صوت اسرائيل»، امس، عن تناولهم الطعام هو نبأ عار عن الصحة وأكدوا أنهم لن يتناولوا سوى الماء خلال أيام الاضراب الستة، في حين زعم راديو «صوت اسرائيل» أنهم يتناولون السوائل المغذية مثل الحليب وغيره.

وكانت لانغر قامت، أمس، بزيارة الى سجن «جنيد» حيث التقت المعتقلين: عدنان سعيد عبدالقادر ويوسف عبدالرحمن ترك وعياض علي صالح وريمون حنا ابو فرحة وكمال ابراهيم علاونة وموسى قدورة وعلي رجوب وصالح شلهوب.

وتوجه المعتقلون، عبر المحامية لانغر، الى الرأي العام المحلي والعالمي، منددين باعتقالهم دون أي ذنب ودون تقديمهم الى المحاكمة وانما بموجب أوامر اعتقال ادارية في اطار تصعيد سياسة «القبضة الحديدية».

واضرب، امس الأول، حوالي ٨٠٠ من المعتقلين السياسيين تضامناً مع السجناء الاداريين.

ويفيد مراسلنا ان عدداً من المعتقلين، احتاجوا، امس، الى العلاج الطبي، بعد ان تدهورت حالتهم الصحية وهم : عدنان الأطرش وشاهر ابو عليان.

وأكد المعتقلون أمام محاميتهم فيليتسيا لانغر، أن الاضراب مستمر، وطلبوا منها أن تتوجه الى أعضاء الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كي يزوروهم في السجن ويطلعوا عن قرب على اوضاعهم.

ويطالب المعتقلون باطلاق سراحهم فوراً ويؤكدون استمرارهم على الاضراب على الرغم من تدهور حالة بعضهم الصحية.

وكما جاء في صحيفة «الاتحاد»، امس الأول، فان ٣٥ من السجناء الاداريين، نقلوا من سجن جنيد الى سجن بئر السبع. وهنالك شائعات أن باقي السجناء، سينقلون الى سجن بئر السبع، مع ان اعتقالهم في سجن بئر السبع، حسب القوانين الدولية غير قانوني.

وكانت محاميتهم فيليتسيا لانغر، طالبت بنقلهم حالا الى احد السجون في الأراضي المحتلة.

بناء على اتفاق مذل مسبق :

لم يتصد أحد لكهانا في المجيدل

● مجدال هعيمق ـ زار النائب الفاشي العنصري مئير كهانا، أمس الاول (الأحد)، بلدة مجدال هعيمق (المجيدل) وعقد وعصابته اجتماعاً خطابياً في ساحة المسرح. واستغل قضية مقتل ابن البلدة حاييم فلاح قبل اكثر من اسبوع بينما كان يتجول على حصانه قرب البلدة، للتحريض على العرب واتهامهم بالقتل على الرغم من الاعتقاد السائد لدى الشرطة بأن القتل وقع على خلفية جنائية.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، التي نشرت الخبر أمس، ان رئيس البلدية وحاخامها الرئيسي كانا دعيا لعقد اجتماع مع سكرتيري الكيبوتسات والحركات الشبابية في المنطقة وطلبا اليهم إبقاء موضوع مجيء كهانا مخفياً وعدم الحضور الى البلدة والتصدي له. وقد استجاب هؤلاء للطلب ولم يحضروا للتصدي لكهانا مثلما حدث في «غبعتايم» قبل حوالي الشهر. وهذا امر ملفت للنظر خصوصا بعد الاعلان عن إقامة تنظيم «معنيه» للتصدي للعنصرية الكهانية. هذا التنظيم الذي يضم أيضاً الحركات الشبابية والكيبوتسية المختلفة!

«الدوريات الخضراء» تكشف مضايقاتها:

مصادرة ١٥ بقرة في عكبرة وبيع قطيع تابع لمواطن في «السواعد»

● عكبرة ـ لمراسل خاص ـ اقتحمت «الدوريات الخضراء»، يوم الجمعة الماضي، قرية عكبرة في الجليل الاعلى وقامت بمصادرة خمس عشرة بقرة تابعة للسيد سمير حليحل واحتجزتها في سجن (كرنتينا) للحيوانات متذرعة بحجج واهية.

وعندما حضر صاحبها الى حيث احتجزت لاستعادتها طُلب منه دفع مبلغ (١٦٠١) ألف شيكل مقابل المبيت! و ٤,٥ مليون شيكل مقابل تحريرها! وخفضت ادارة «الكرنتينا» المبلغ الى ٢,٢ مليون شيكل مقابل مبيتها وتحريرها معاً! وهذا ما يُثبت ضعف ووهن موقف «الدوريات» التي احتجزت الأبقار.

وبما ان صاحب البقرات لم يستطع دفع المبلغ إياه فقد اضطرت عائلته الى بيع عدد من الأبقار لضمان القدرة على تحرير الأبقار المحتجزة.

وعلم مندوبنا ان العائلة المتضررة مصرة على تقديم شكوى ضد «الدوريات الخضراء» خاصة وان المحكمة في بئر السبع منعت تدخل أو تعامل «الدوريات» سينة الصيت بالأمور المالية وان مراقب الدولة أوصى المسؤولين بمنع «الدوريات» من فرض أية غرامة أو جباية أية رسوم من أي مواطن أو أية جهة كانت.

ويذكر ان «الدوريات» قامت، قبل عامين، بمصادرة (٣٢) خروفا تابعة للسيد سمير حليحل نفسه وان المحكمة لا تزال تنظر في القضية.

● مضايقات اخرى ●

ومن جهة اخرى صادرت «الدوريات الخضراء»، في اليوم ذاته، من منطقة تقع جنوبي بئر السبع أعداداً كبيرة من الأغنام والخيم بحجة وجودها في منطقة مغلقة! معدة للتدريبات العسكرية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان «الدوريات» قامت بمصادرة قطيع مؤلف من سبعين رأسا تابع للشيخ زكريا صالح سواعد من عرب السواعد وباعته بحجة دخول منطقة محمية! وقد اتضح الأمر للشيخ المذكور بعد فترة طويلة من التفتيش والاتصالات.

بريطانيا تبطل اجتماعاً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أمس، على قرار وزارة الخارجية البريطانية الاكتفاء بمقابلة العضوين الاردنيين في الوفد المشترك، فحمّل منظمة التحرير الفلسطينية، مسؤولية فشل اللقاء المشترك وكشف هذا المسؤول انه تم الاتفاق مع قيادة المنظمة على ان يصدر بيان مشترك في ختام اللقاء، يتضمن تنديدا بالارهاب واستعداداً للاعتراف باسرائيل وبقرار مجلس الامن ٢٤٢. واتهم هذا المسؤول أحد العضوين الفلسطينيين في الوفد المشترك بالتراجع عن هذا الاتفاق ورفض التوقيع على بيان بالروح التي تم الاتفاق عليها في الاردن في اثناء زيارة رئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر، الى عمان قبل ٣ أسابيع.

واعقب قيام وزير الخارجية البريطانية بالغاء الاجتماع بالعضوين الفلسطينيين الغاء اجتماع آخر كان مقررا اجراؤه بين هذا الوفد المشترك ووفد عن السوق الاوروبية المشتركة فقد اعلنت بريطانيا ان مندوبها في السوق لن يشارك في هذا الاجتماع.

هذا ورحب المسؤولون الاسرائيليون بالموقف البريطاني واعربوا عن ارتياحهم له.

معلمو المدارس فوق الابتدائية يهددون بعرقلة نظام التعليم في مدارسهم

● تل ابيب ـ اعلن معلمو المدارس فوق الابتدائية، ظهر امس، انهم سيعودون الى عرقلة نظام التعليم احتجاجا على تآكل اجورهم بنسبة (٢٠٪) عنها في سائر القطاعات العمالية الاخرى، وعلى اهمال السلطات المسؤولة لهم في عدم اجراء مفاوضات معهم بهدف ايجاد تسوية بشأن العلاوات التي يستحقونها وهي علاوة للموازنة في الاجور والتعويض عن تآكل الاجور اضافة الى علاوة بموجب «توصيات عتصيوني» التي تم تجميدها.

وقد رد ممثل وزارة المعارف على مطالب المعلمين بقوله انه اذا نجح المعلمون في الحصول على علاوة موازنة فان الدولة ستستأنف الى محكمة العمل القطرية.

بارليف في رهط:

نحن على استعداد لاستيعاب الشبان البدو لوظائف خاصة في الشرطة(!)

● رهط ـ لمراسلنا حسين العيرة ـ قام وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس (الاثنين) بزيارة تجمعات المواطنين البدو في النقب وبينها قرية رهط.

واستقبل بارليف في المجلس المحلي، حيث اعد له حفل استقبال تحدث فيه عضو المجلس المعين حسن القريناوي الذي طالب الوزير الضيف باتاحة المجال للشبان البدو للالتحاق بسلك الشرطة. الامر الذي اثار سخط الشبان الحاضرين الذين ابدوا سخطهم على ما جاء على لسان المتحدث على مسمع منه ومن الوزير.

اما الوزير فقال ان حق الاولوية للانخراط في سلك الشرطة هو للذين اتموا الخدمة العسكرية (!) لكنه ابدى استعداده لاستيعاب الشبان البدو، الذين لم يخدموا في الجيش، في وظائف خاصة في سلك الشرطة لكن لم يكشف عن ماهية هذه الوظائف.

وكان مراسلنا استفسر عن مكان استقبال الوزير فأخبره احد ضباط الشرطة بان الاستقبال سيتم في مدرسة (ج) في القرية محاولا تضليله!

الجبهة تندد بسياسة الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينيين وتنفيذ اعمال القمع البشعة ضدهم، مثل قيام الجنود باعتقال المواطنين عدة ساعات والاعتداء عليهم بالضرب المبرح والاهانات ناهيك عن اطلاق الرصاص على المواطنين وقتل وجرح العشرات من الكبار والاطفال.

واكدت الجبهة ان هذه التصرفات تشجع عصابات المستوطنين السائبة في المناطق المحتلة، الامر الذي يشكل خطراً على مجرد وجود المواطنين الفلسطينيين في مدنهم وقراهم.

● التهديدات بالحرب ضد سوريا: اكدت الجبهة انه سمعت، في الاسابيع الاخيرة، عدة تهديدات بشن حرب جديدة ضد سوريا. وذلك على لسان وزير «الدفاع» رابين وقائد الاركان ليڤي وعناصر عسكرية اخرى. ان هذه التهديدات، إذا ما نفذت، فانها ستفرض الدمار على الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة جمعاء. وعليه، طالبت الجبهة باجراء نقاش مستعجل حول هذا الامر والعمل على منع مثل هذه الحرب.

● الحاجة لاجراء نقاش سياسي في الكنيست: في هذا الاقتراح اشارت الجبهة الى الزيارة التي ينوي رئيس الوزراء البدء بها، اليوم (الثلاثاء) الى الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية. واكدت الجبهة ان تجارب الماضي تثبت انه يجب قبل اجراء مثل هذه الزيارات الحسم واتخاذ القرارات بشأن الكثير من القضايا السياسية والعسكرية التي لها ابعادها على الشعب الاسرائيلي وعلى المنطقة عامة.

● ازمة الكيبوتسات: قالت الجبهة ان الازمة الاقتصادية التي تعانيها الكيبوتسات، وخاصة فرع الزراعة آخذة بالتصاعد بسبب ارتفاع اسعار مياه الري والغاء الدعم الحكومي عن هذا الفرع، الامر الذي يضع فرع الزراعة في البلاد امام خطر الانهيار ويهدد بقذف الفلاحين الى سوق البطالة.

● الحاجة الى منع الاضراب عن التعليم في جامعات البلاد: اشارت الجبهة في اقتراحها هذا الى قرار الحكومة، من السنة الماضية، برفع قسط التعليم في الجامعات، خلافا لتوصيات لجنة قصاب، الى (١١٥٠) دولار. وعليه، قالت الجبهة، اقرت مجالس الطلاب في الجامعات عدم بدء السنة الدراسية الحالية.

وطالبت الجبهة الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع بهدف ايجاد حل مستعجل لهذه الازمة وتخفيض قسط التعليم.

● اسعار الخضار العالية: اكدت الجبهة بأن اسعار الخضراوات ارتفعت في الفترة الاخيرة بشكل حاد. فمثلاً وصل سعر الكيلو غرام الواحد من البندورة الى ٤٠٠٠ شيكل. وهذا الارتفاع الكبير في الاسعار جعل الخضراوات من الكماليات بالنسبة لجزء كبير من السكان. وطالبت الجبهة الحكومة بتحديد السعر الاعلى للخضراوات بشكل يمكن تحمله وتقديم الدعم الحكومي (السوبسيديا) للفلاحين.

● ازدياد البطالة: اشارت الجبهة الى إتساع حلقة البطالة في البلاد بشكل كبير والى توقعات المسؤولين الرسميين وصول عدد العاطلين عن العمل، حتى نهاية السنة، الى ١٥٠ ألف شخص.

وأكدت الجبهة بأن هذا الارتفاع الهائل في عدد العاطلين عن العمل هو النتيجة الطبيعية للسياسة المغرافية ـ الليكودية، المعادية للعمال.

وطالبت الجبهة الكنيست باجراء نقاش حول الموضوع والزام الحكومة اتخاذ خطوات تضمن وضع حد لاتساع البطالة، وايجاد اماكن عمل جديدة للعاطلين عن العمل.

اولياء امور الطلاب في العزير ـ رمانة يهددون بالعودة الى الاضراب

● مرة اخرى تنكث الوزارة بوعودها ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة العزير ـ رمانة برسالة الى وزير المعارف، السيد يتسحاق نافون، تبلغه فيها انها ستعود الى سلاح الاضراب بسبب استمرار سياسة وزارته المتبعة «التنكث بالوعود».

وجاء في الرسالة ان موعد الاضراب تقرر في (١٠/٢٠) وانه سيتم تصعيد الخطوات النضالية في حالة عدم وفاء الوزارة بوعودها.

ويذكر ان طلاب مدرسة العزير ـ رمانة وبدعم من لجنة اولياء الأمور افتتحوا السنة الدراسية باعلانهم الاضراب الذي دام حتى (٩/٢٣). وعقدوا في ذلك الحين اجتماعاً مع مندوبي الوزارة باشتراك مدير دائرة المعارف العربية،كوبيليفتش. وتعهدت الوزارة بارسال مهندس من طرفها في (١٠/٨) ليفحص الوضع الخطر في بناية المدرسة. وكذلك بارسال مبان مؤقتة (ترومي) لاستخدامها كغرف تعليم الى حين يتم بناء مدرسة جديدة. الا ان الوزارة لم تف بأي تعهد من تعهداتها. الأمر الذي يشكل خطراً على حياة الطلاب وخاصة انهم يقفون على عتبة فصل الشتاء. وتطالب اللجنة وزير المعارف بأن يتدخل شخصيا للإيفاء بالتزامات موظفيه.

من جهة اخرى رد الوزير يتسحاق نافون امس (الاثنين) على الرسالة التي كان وجهها اليه النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن الوضع في مدرسة العزير ـ رمانة.

وأعرب نافون في رسالته عن «أسفه» لعدم وفاء الوزارة بتعهداتها بارسال مبان مؤقتة (ترومي) لاستخدامها كغرف تعليم لأن قانون التجميد يسري على هذه الغرف ايضا ـ على حد تعبير نافون. وعليه، اضاف نافون، فان المدرسة ستضطر الى تعليم الطلاب على مرحلتين، صباحية ومسائية، حتى يتسنى ايجاد حل للأزمة !

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ توفي، امس الاول (الاحد)، الفقيد محمد حسن ياسين من عرابة عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في قرية عرابة بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي

آل عواد وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم

المازة يوسف عواد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس، الاثنين ١٩٨٥/١٠/١٤ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/١٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في عبلين الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

تعلن لجميع الطلاب المسجلين للجامعة انه تم انتزاع موعد خاص لامتحان «التعبير بالعبرية» وذلك يوم الخميس ٨٥/١٠/١٧ الساعة ٩،٠٠ صباحا في الجامعة ـ «البناية المتعددة الأهداف» (راف تخليتي).

لا حاجة للتسجيل للامتحان، والمطلوب فقط الحضور في الوقت المحدد أعلاه.

بالنجاح

تهنئة

الى الاخت العزيزة كميليا سلباق وعريسها عيسى بشارات بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اختك: مها سلباق ـ جامعة خاركوف ـ الاتحاد السوفييتي

تهنئة

الى العزيزة الغالية المحامية سوسن مخائيل جبران بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد في شارع اللنبي في حيفا، نتمنى لها التوفيق والنجاح.

ابراهيم مقلشة وعائلته

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤